

الخميس ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ رجب ١٤١٨ هـ / العدد ١٢٨٣

■ آتت الولايات المتحدة وبريطانيا  
تحتفظا في شأن المخابرات  
مطلقة على كان من القرن ان تيدا لي  
الخصيص في جنيف في شأن  
الزمنة العراقية وخرت من الشاقل  
في الاوان في وقت ان وزير الخارجية  
روسبي يفتيحي برميكاوت ان يستقل  
المنع الذي اذنه ضمه عن طرأه  
الامريكية مادلين اولبرايت والفرنسي  
فدبير والبريطاني رين كوت.  
جاء القاطع الاسري في هذا الشأن  
في لسان الشافق باسم اللي ابيض  
الذي يفتيحي ماستوري، وسامعلو افات  
نائب رئيس الوزراء العراقي السيد  
عزير عزي في مسكو في انتظار  
ماتج مخابرات جنيف التي يقرض ان

الوفود التي رخصت زيارته وأهبطوا في مطار القدس مع الصحافيين من الأنتراب من أولبرايت. في المؤتمر الصحافي الذي عقده بيريز في شبروتون الدوحة، دافع عن السلام من موقع الجيوب وينتظرت الشهيرة: «البيض تصنع أجسادكم لكننا بالعدالة لا يمكن أن تصنع بيضاً! أعدائنا الضامرين، خصوصاً الصحافيين الإسرائيليين الذين صفقوا له بحماسة... ليس كمثل الصحافيين العرب الذين حاولوا اكتشاف أسرار نظرية...» مع الأرض مقابل السلام... لا لتعرف الأرض مقابل السلام، أحدهم جعل سؤالاً ساخناً لخصو الكنيست الذي يتنصر على التعاون الإقليمي

الصحافيون أيضاً - الذين حاولوا إنقاذوا لآخر الأعمال لأن السياسيين فضلاً أو كمن خارج القاعات - بدلول أولبرايت الأصفر مشهود وضعه في جيبه حول قاعة، والصحف ازداد فضولاً لمعرفة «ماذا قال...»

بعد ساعات قليلة على انتهاء المؤتمر الاقتصادي الرابع، اختفت كل المظاهر الأمنية من محيط قاعات... «الدوحة».

عندما سحباها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق عضو الكنيست شعوم بيريز إلى الجلسة الختامية للمؤتمر مع السقاء، ولم كان يجلس على المنصة الإحدى من يمين وزير الخارجية العظمى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، لم كان بينهما على المنصة متحدان.

الوزير أحضر لتصبح «الدوحة» وفراًها طمعا بلكة عربية تتداخل مع ثقافة فرنسية لبيريز، ونطقاً بالانكليزية. كان عضو الكنيست يتحدث في الجلسة بـ «رومانسية» - قال

التمتة في الصفحة (٧)



# فكرة دمج الوزارات طويت تجنباً للتغيير الوزاري

■ بيروت -  
□ محمد شقير:

توحيد وزارات الزراعة والبيئة، الداخلية والشؤون البلدية والقروية، والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني، الاقتصاد والتجارة والصناعة والنقطة المسحقة والشؤون الاجتماعية، الأشغال العامة والنقل، والخارجية والمغتربين.

واقبت الفكرة تجاوباً مبدئياً لأنها توفر الأموال المترتبة على استئجار مكاتب للوزارات المندمجة وتخفيض النفقات وتجاوز

التضارب في الصلاحيات لمصلحة تفعيل أداء الوزارات. ولكن صرف إزاحة داء الوزارات، وليس من أجل إزاحة داء الوزارات، من قبل وزير الأشغال العامة، الذي يديرها، لا يمكن أن يكون الحل لمشكلة داء الوزارات. إن داء الوزارات، الذي يترتب على داء الوزارات، لا يمكن أن يكون الحل لمشكلة داء الوزارات. إن داء الوزارات، الذي يترتب على داء الوزارات، لا يمكن أن يكون الحل لمشكلة داء الوزارات.

## اسرائيل قررت تعزيز قواتها في الجنوب

■ بيروت، القدس المحتلة -  
الحياة، أ ف ب -

نكر مصدر عسكري إسرائيلي أمس أن وزارة الدفاع الإسرائيلية قررت تعزيز القوات العسكرية في جنوب لبنان واستبعدت أي احتمال لاستحباب غير مشروط من هذه المنطقة.

وقد وزير الدفاع إسحاق مورخيا وهيئة الأركان في اجتماع عقد أول من أمس، وركز وزير الدفاع الإسرائيلي على تعزيز القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان وقدرته قواته القتالية.

وفي بيروت، أعلنت المقاومة الإسلامية الجناح العسكري لـ حزب الله، أن مجموعة منها هاجمت أمس موقع المشقة التابع للقوات الإسرائيلية في جزين، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وأعلنت في بيان أنها تمكنت من تسجيل أصوات بين عناصر الموقع.

وأوضح مصدر أمن في مرجعيات من جيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل، جرح في العملية.

# اجتماع ثان بين رئيسي المجلس والحكومة لإيجاد حل للمأزق الاقتصادي في لبنان الحريري: بعضهم يحاول التحضير لمستقبله معتقداً أن انتخابات الرئاسة فتحت

■ بيروت -  
الحياة:

التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتجاوز الأزمة الاقتصادية في لبنان، في ضوء مشكلتين مطروحتين هما المحافظة على نسبة العجز في مشروع الموازنة للعام ١٩٩٨ (أكثر من ٣٧ في المئة) وتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب، هو العنوان الذي يتحرك تحته أركان السلطة ويكثفون اجتماعاتهم ومشاوراتهم لبلوغه.

وفي حين شدد رئيس الجمهورية إلياس الهراوي أمس على أهمية هذا التعاون، أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنه يسعى إلى إيجاد حل للوضع برئته، ولكن ليس بصفة شريك في المأزق المالي (راجع كلامه في مكان آخر من الصفحة). أما رئيس الحكومة رفيق الحريري فاعتبر أن ديوانه الإرادة السياسية تصيب كل الأمور قابلة للمعالجة.

بعد الاجتماع الماراثوني الذي جمع الرئيس بري والحريري في حضور عدد من الوزراء والنواب مساء أول من أمس في القبة، التقى مساء أمس في الخلية البحثية في الطول المحطة للوضع الراهن، بما لا يرهق كاهل المواطن والخزينة على السواء.

في بعيدا

وكان رئيس الجمهورية بحث في مشروع الموازنة وسلسلة الرتب والرواتب مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراري. ونقل عن الرئيس الهراري أن موضوع السياسة المالية العامة، وخاصة قضية وطنية عامة تتعلق تعاون الجميع، وينبغي للحكومة والمجلس النيابي التوافق لإيجاد الإبداعات المطلوبة لتخطيتها.

وأوضح النائب الهراوي أنه وضع رئيس الجمهورية في نتائج اجتماع رئيس المجلس والحكومة مساء أول من أمس «الإيجابي». وقال «أن التعاون قائم لجهة مساندة المجلس للحكومة وإتقانه من الوضع القائم، مضيقاً دان الاجتماع عرض المفصل الأساسية والوضع الإداري والموازنة لجبهتي الإنفاق والواردات، وأشهر إلى أن المجلس النيابي ولجنة المال ليسا شريكين للحكومة، لكن الوضع العام يفرض علينا المساعدة للخروج من الحال الراهنة.

الحريري

وكان الرئيس الحريري تحدث أمس في افتتاح ورشة عمل عن «الفساد وطرق مكافحته، عقدت في فندق كومودور في بيروت، فأشار إلى أن الفساد الاقتصادي والإداري مشكلة عالمية، واعتبر أن الغضب من الفساد في لبنان قديم قدم النظام اللبناني، وأن كل محاولة للإصلاح بقيت في إطار المبادأة التي لم تكتمل... وقمة من بقول أن سبب الفساد طائفة النظام والفساد الإداري وحسب النظام السياسي ووقوع الإدارة في أسس الطبقة السياسية، وقمة من يدعو إلى تفعيل الأجهزة الرقابية ليصبح كل شيء على ما يرام.

وتحدث عن اقتناصات وانطباعات توصل إليها بعد تجربته في الحكم خلال خمس سنوات، فاعتبر أن مشكلات الإدارة ناجمة عن العوامل الثلاثة السابقة، لا عن واحد منها وحسب، مشيراً إلى أن داءها في غالبية كوارثها العليا ارتباطات تضعف أو تقوى بالطوائف التي ينتمي إليها الموظفون. وهذا في حد ذاته ليس مشكلة، إنما المشكلة في أن اختيار تلك الكوادر لا يتم غالباً وفق قواعد التقاية أو الصلاحية أو للأمانة. أضف إلى ذلك أن الكوادر العليا ملتصقة أكثر مما يجب برحلات الطبقة السياسية الذين يقسمون نفوذهم وفاعليتهم بعدد الموظفين الذين يخدمونهم في الإدارات المختلفة، مستنداً على أهمية تفعيل أجهزة الرقابة من دون أن ننسى عامل الحرب الأهلية التي اضطرت الإدارة إلى الانقسام مناطقياً وطائفيًا، وعلى رغم عودة الإدارات إلى العمل في سياق واحد، فإن كثيرين من الذين مارسوا ممارسات مناطقية وحزبية وطائفية ما زالوا في الإدارة ولا الحلول. وأعلن أن مشكلات المتراكمة لا تحل في اجتماع واتخذ بل تحتاج إلى وقت أطول. وقال: «المهم أن نأخذ التوجه والإرادة السياسية لحكومتنا. وسأنا: «هل الوضع مؤسوس منه؟ هذا غير صحيح، هو بالشكل الذي يحاول ولا تصوره.

وتنفي أن يكون الوضع كارثياً، مشيراً إلى تأثيره في الجو العام، لافتاً إلى بلد حساس ومسيح.

ولفت إلى أن لبنان كان يوقع قرضاً بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال أزمة انهيار الإسماع في آسيا وأوروبا وتحتفيها في نيويورك. وقال: «هذا أمر غير بسيط، بل هو مهم وأساس، وييل إلى أن الثقة العالية بلبنان أكبر بكثير من ثقة بعض الناس. وراي أن من الضروري حصول إصلاح سياسي، ولكن في غياب يجب ألا تترك الأمور سائبة.

وخلال الورشة نفسها تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورة فقال: «من خلال البحث

## طالب الحكومة بخطة تكشف بري يشارك في الحل وليس شريكاً في المأزق

■ بيروت -  
□ غالب الأشقر:

«إنني أحاول الدخول في مسامحة من أجل حلحلة الموضوع الاقتصادي برئته، ولكن ليس بصيغة شريك في المأزق المالي. هذا أبرز ما نقله عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري زواره من أن النواب في إطار لقاء الأربعاء، وأشار هؤلاء إلى أن بري وضعهم في أجواء لقاء مع اللجنة أول من أمس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب، في شأن الوضع الاقتصادي. وشدد على أن تكون كل المسائل في سلة واحدة، كسلسلة الرتب والرواتب والموازنة فلا تعالج كل مسألة على حدة، واقتراح وضع خطة تشفوية لمدة ستة سنوات تبدأ مع ولاية رئيس الجمهورية الجديد، عنوانها خفض النفقات، من خلال دمج الوزارات والمجلس كمديرية الباني ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وغيرها، سأنا: «لماذا لا نضع كل هذه الأمور في مشروع واحد».

واعتبر الموازنة جزءاً من عملية اقتصادية متكاملة، واقتراح «إبدال مستشاري الوزراء بموظفين من داخل الوزارات، لأنها توفر نحو ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وفيما أشار النواب إلى أن تأمين الموارد سيتابع بين الرئيسين بري والحريري، نفوا، وكذلك وزير النفط شامي برسوميان أن تكون الزيادة على سعر صفيحة البنزين طرحت وفق ما كان ترد لتفاهم جزء من الواردات.

وأشار النائب محمد عبد الحميد بيضون (حزب دماء) في هذا الإطار إلى أن رئيس المجلس لم يغير أياً من مواقفه التي أعلنها سابقاً.

ولفت نواب آخرون إلى أن المجلس النيابي الأشخاص رئيسه طالب الحكومة بخطة تكشف، وفي ضوء هذه الخطة سيبري هل يوافق على هذا الكشف أم لا. وأكسوا أن البحث في الواردات من يتم قبل أن يتبين لنا أين ستطيق الحكومة خطة الكشف وباي حجم ومستوى، وأشاروا إلى أن البحث سيستكمل من خلال جواب الحكومة عن هذه الأسئلة، واعتبروا أن دمج الوزارات والمجالس والمؤسسات كلها «أمور قابلة للبحث والمناقشة، لكن المهم أن يكون الذي تطالب به هو أن يكون هناك إصلاح جذري للوضع المالي والاقتصادي ككل، وأن وضع البلد لم يعد يحتمل الاستمرار في النفقات الموسعة من دون إيجاد واردات.

وتكثف النواب، وخصوصاً من هم في لجنة المال والموازنة، وأنها تركز في لقاءاتها المفتوحة مع الحكومة على الخروج بموازنة منطقية وشفافة ومقبولة. إن أن الواردات الموجودة من ضمن موازنة العمل للعام ١٩٩٨ في جزئها الأول والمختصة كل هذه الرسوم والضرائب ليست منطقية.

وقال آخرون شاركوا في لقاء مع اللجنة أن «هذه الاجتماعات هي من ضمن التحضير لعمل لجنة المال، لأنه العمل الأساسي لمناقشة سياسة الحكومة المالية العامة. وانطلاقاً من الجو الجديد الذي سيظهر، سنستخذ القرار المناسب لأن معظم أعضاء لجنة المال مؤيدون للكشف، وختتم النواب: «إذا جاءت خطة الكشف والملاحظات غير متوافقة مع آراء اللجنة فإن المواجهة مع الحكومة لا بد وأقعة وأن الجو سيكون تصادياً بين المجلس وبينها في إطار لجنة المال.

## تيار الحريري يتحالف مع "العوني" والتشطيب ضمن التحالف الواحد



طلاب يبلون باصواتهم. (علي سلطان)

■ يوم انتخابي طويل شهدت أجواء لقاء مع اللجنة أول من أمس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب، في شأن الوضع الاقتصادي. وشدد على أن تكون كل المسائل في سلة واحدة، كسلسلة الرتب والرواتب والموازنة فلا تعالج كل مسألة على حدة، واقتراح وضع خطة تشفوية لمدة ستة سنوات تبدأ مع ولاية رئيس الجمهورية الجديد، عنوانها خفض النفقات، من خلال دمج الوزارات والمجلس كمديرية الباني ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وغيرها، سأنا: «لماذا لا نضع كل هذه الأمور في مشروع واحد».

واعتبر الموازنة جزءاً من عملية اقتصادية متكاملة، واقتراح «إبدال مستشاري الوزراء بموظفين من داخل الوزارات، لأنها توفر نحو ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وفيما أشار النواب إلى أن تأمين الموارد سيتابع بين الرئيسين بري والحريري، نفوا، وكذلك وزير النفط شامي برسوميان أن تكون الزيادة على سعر صفيحة البنزين طرحت وفق ما كان ترد لتفاهم جزء من الواردات.

وأشار النائب محمد عبد الحميد بيضون (حزب دماء) في هذا الإطار إلى أن رئيس المجلس لم يغير أياً من مواقفه التي أعلنها سابقاً.

ولفت نواب آخرون إلى أن المجلس النيابي الأشخاص رئيسه طالب الحكومة بخطة تكشف، وفي ضوء هذه الخطة سيبري هل يوافق على هذا الكشف أم لا. وأكسوا أن البحث في الواردات من يتم قبل أن يتبين لنا أين ستطيق الحكومة خطة الكشف وباي حجم ومستوى، وأشاروا إلى أن البحث سيستكمل من خلال جواب الحكومة عن هذه الأسئلة، واعتبروا أن دمج الوزارات والمجالس والمؤسسات كلها «أمور قابلة للبحث والمناقشة، لكن المهم أن يكون الذي تطالب به هو أن يكون هناك إصلاح جذري للوضع المالي والاقتصادي ككل، وأن وضع البلد لم يعد يحتمل الاستمرار في النفقات الموسعة من دون إيجاد واردات.

وتكثف النواب، وخصوصاً من هم في لجنة المال والموازنة، وأنها تركز في لقاءاتها المفتوحة مع الحكومة على الخروج بموازنة منطقية وشفافة ومقبولة. إن أن الواردات الموجودة من ضمن موازنة العمل للعام ١٩٩٨ في جزئها الأول والمختصة كل هذه الرسوم والضرائب ليست منطقية.

وقال آخرون شاركوا في لقاء مع اللجنة أن «هذه الاجتماعات هي من ضمن التحضير لعمل لجنة المال، لأنه العمل الأساسي لمناقشة سياسة الحكومة المالية العامة. وانطلاقاً من الجو الجديد الذي سيظهر، سنستخذ القرار المناسب لأن معظم أعضاء لجنة المال مؤيدون للكشف، وختتم النواب: «إذا جاءت خطة الكشف والملاحظات غير متوافقة مع آراء اللجنة فإن المواجهة مع الحكومة لا بد وأقعة وأن الجو سيكون تصادياً بين المجلس وبينها في إطار لجنة المال.

السبع يطلب وقف البث المناطقي لـ آل. بي. سي. و. أم. تي. في

■ بيروت -  
الحياة:

بيروت) ساعته كل يوم، منفصل لها، واستند السبع في كتابه إلى مطالعة أعماله رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع سامي الشعار في هذا الشأن، موضحاً أن «إجراءات البث التي اعتمدت أخيراً والخاصة بما سمي البث المناطقي في «إجراءات مخالفة للقانون وتخضع للملاحقة والتدابير التي تنص عليها القوانين المرعية الإجراء.

بيروت) ساعته كل يوم، منفصل لها، واستند السبع في كتابه إلى مطالعة أعماله رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع سامي الشعار في هذا الشأن، موضحاً أن «إجراءات البث التي اعتمدت أخيراً والخاصة بما سمي البث المناطقي في «إجراءات مخالفة للقانون وتخضع للملاحقة والتدابير التي تنص عليها القوانين المرعية الإجراء.

Faithful to its tradition  
Trabrah cordially  
invites you to discover its  
new jewellery collection.

From  
Friday December 5th to  
Sunday December 13th  
included.

Sofel Center, Achrafieh,  
Quartier, St Nicolas  
Everyday  
from 10h.00 to 20h.00

Trabrah  
Since 1862

أربع معارض دولية متخصصة تقدم أحدث المعروضات من حول العالم

LEBANON LEBANON LEBANON

Food & Beverage'97

Hotel & Restaurant'97

MEPPLAS

المعرض الدولي للتغليف و البلاستيك للشرق الأوسط

المعرض الدولي الثالث للأجهزة وخدمات الفنادق و المطاعم للشرق الأوسط

المعرض الدولي الثالث للمأكولات و المشروبات للشرق الأوسط

في فوروم دوبيروت

٢٦-٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧

FORUM

الشركة الدولية للمعارض

هاتف: ٥٨٢٠٨٣/٤٧٥٦ (٠١) - فاكس: ٥٨٢٣٢٦ (٠١)

أربع معارض دولية متخصصة تقدم أحدث المعروضات من حول العالم

LEBANON LEBANON LEBANON

Food & Beverage'97

Hotel & Restaurant'97

MEPPLAS

المعرض الدولي للتغليف و البلاستيك للشرق الأوسط

المعرض الدولي الثالث للأجهزة وخدمات الفنادق و المطاعم للشرق الأوسط

المعرض الدولي الثالث للمأكولات و المشروبات للشرق الأوسط

في فوروم دوبيروت

٢٦-٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧

FORUM

الشركة الدولية للمعارض

هاتف: ٥٨٢٠٨٣/٤٧٥٦ (٠١) - فاكس: ٥٨٢٣٢٦ (٠١)



## وزير خارجية أذربيجان

ينتهي زيارته  
لدمشق

□ دمشق - «الحياة»

■ غادر وزير خارجية أذربيجان حسين حسنوف دمشق أمس بعدما أجرى محادثات مع الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قنبروف والوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. وقالت مصادر رسمية إن حسنوف نقل إلى الأسد رسالة من الرئيس حيدر علييف وبحثا في الأوضاع في أسبانيا الوسطى والمنطقة والعلاقات بين الجانبين. وأضافت أن وزير خارجية أذربيجان اتفق مع الشرع على تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين بلديهما.



الرئيس ياسر عرفات وتضمنون طيحا خلال لقائهما في غزة أمس (ريتر)

الى تلك، تقترن مساء أمس عقد اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة التي ستبحث في الترتيبات الأمنية المتعلقة بفتح ميناء غزة وإنشاء مينائها. وقال اللواء عبدالرزاق الحبيبي رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة أن الاجتماع سيتناول المحادثات في الإجراءات الأمنية التي تنظم حركة السفن الآتية إلى ميناء غزة وأشار في هذا الصدد إلى خلافات فلسطينية - إسرائيلية بشأن تصور كلا الطرفين لهذه الإجراءات. إذ بحثا طرح الإسرائيليون تصورا ينظر إلى الميناء كما لو كان ميناء إسرائيليا فإن الجانب الفلسطيني ينظر إليه باعتباره ميناء للفلسطينيين الرئيسيين. وبالتالي يجب أن يتمتع باستقلال تام. وقال النحلي إن اللجنة ستعاود اجتماعها الاثنين للتحليل الاستكمال للبحث في هذه المواضيع، ولا سيما الاتفاق على تصور مشترك للمفهوم الأمني.

## أكدان صحته جيدة وما يقال عنها 'دعائيات'

## عرفات يجتمع مع بيريز ويتوجه الى الهند

□ غزة - من حسين حجازي

■ أكد الرئيس ياسر عرفات أمس في غزة أنه يتمتع بصحة جيدة، وقال إن ما يذاع حول هذا الموضوع هو مجرد دعائيات. وجاء تأكيد الرئيس الفلسطيني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام محادثات أجراها في مقره في غزة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وقال عرفات الذي بدأ مرثلا، أنه أجرى مع بيريز محادثات «إيجابية وبناءة» بشأن الوضع الذي تمر فيه عملية السلام، ووصف اللقاء مع بيريز بأنه «مهم».

تتعلق بالحكومة ولكن الاقتصاد هو ملك الجميع، وشدد في هذا السياق على أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني، وتمنيته. وغادر الرئيس الفلسطيني غزة أمس إلى القاهرة في طريقه للقيام بزيارة إلى الهند تستمر يومين. وقال نبيل أبو ردينة ممثل الرئيس الفلسطيني أن عرفات سيلتقي الرئيس الهندي ورئيس حكومته في نيودلهي اليوم الخميس. وأضاف أن عرفات سيعاقد مع المسؤولين الهنود عملية السلام المتعثرة بسبب اللوائح الإسرائيلية المتصلية، وسيل دقها إلى أمام. كما سيبحث في العلاقات الثنائية الفلسطينية - الهندية. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها عرفات إلى الهند خلال العام الجاري بعد أن شارك في تيسسان (بريل) الماضي في الاجتماع الوزاري لمجموعة دول عدم الانحياز الذي عقد في الهند.

# لكرس GS 300

## الجديدة كليا

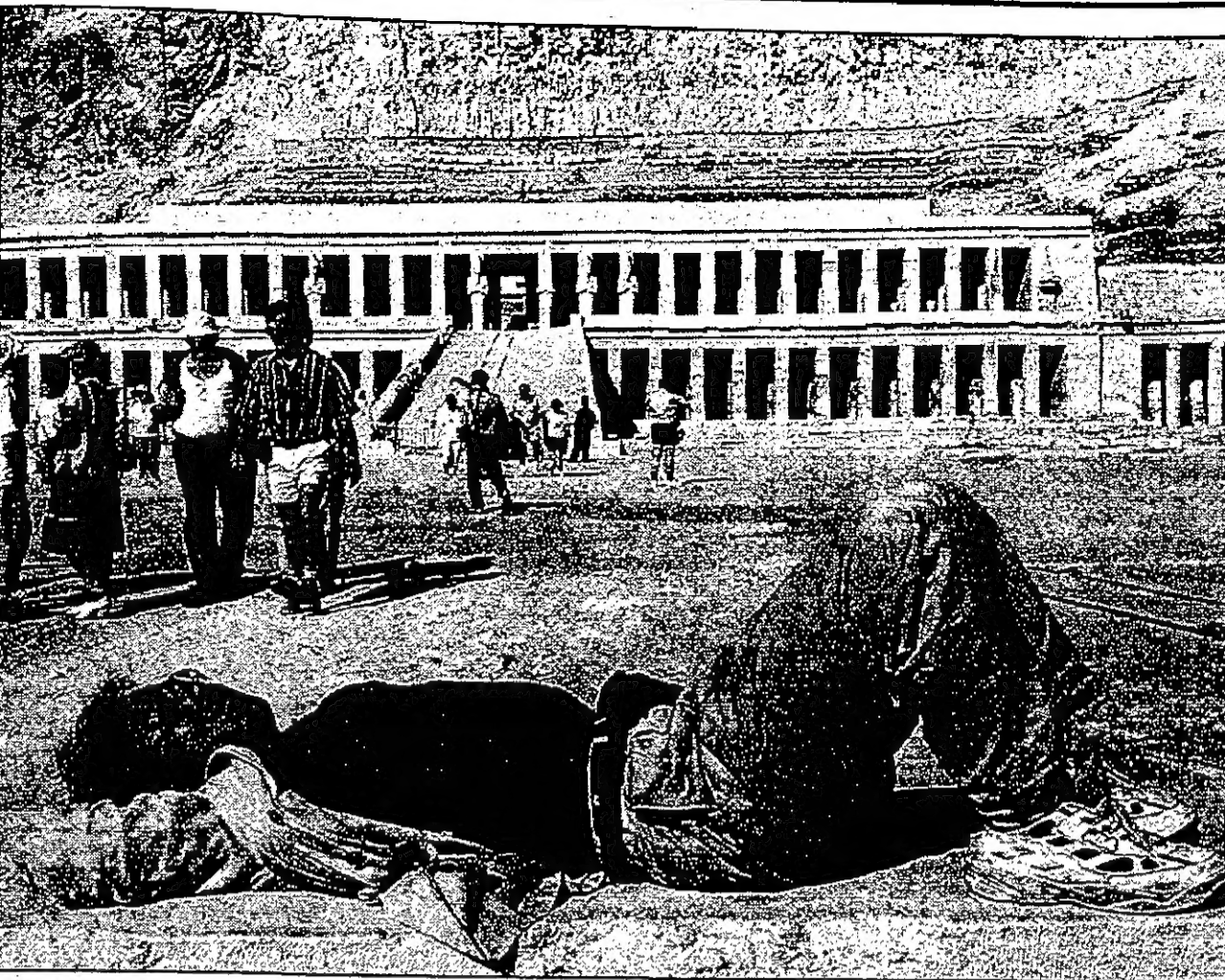
ومن يستطيع  
مقاومة الجاذبية!!

- تصاميم كرس جي إس ٣٠٠ الجديدة تلبى من الروعة بحيث يتخطى حدود القرن الحالي إلى قرون أخرى قادمة.
- محركها الجديد ذو السطرات الستة سعة ٢٣٩ ليترات ينتج ٢٣٩ حصانا من القوة الحصانية.
- تدخل الحركة الأوتوماتيكية دوة سرعات، دقيق في تجاوب، وشديد المرونة في حركة.
- أنوارها الامامية عالية الكفاءة، مع نظام التعديل الإلكتروني لارتفاع الأضواء، لا تخطئ العين.
- مع مقصورتها المشعة وهادئة، الجوانب الامامية والجانبية وكذلك مكابحها المقاومة للزلق، فالجميع في أمان.
- جيل التحكم الإلكتروني في دوائج سيارته يجعل جي إس ٣٠٠ من بين السيارات في العالم عند التعطلات الخطيرة.

نعمرة قيادة كرس GS 300 بـ ٩٨ حصان الجديدة اتصل على الهاتف رقم  
٨٩٦٠٨٤٨ - ٤٥٦٦٠٠ الرياض - ٤٥٦٦٠٠ الخبر

لكرس - مختص الامتياز





سائح ياباني غلبه الخنفس أسام معبد خشبيسوت حيث وقعت المجزرة الاثنين الماضي (أ.ب)

في رسائل واتصالات هاتفية من زعماء عرب وأجانب

## تواصل الادانات لمجزرة الأقصر واجتماع على اساءتها للاسلام

وقال ومن وجهة النظر الإسلامية فإن الأعمال الإرهابية المقتلة وتعرض الأبرياء للمذابح ببرجانب في إطار الأعمال الخبيثة التي يقومون بها.

وقال هدام في بيانته: «إن الجبهة الإسلامية للثورة لا تقبل إطلاقاً انضمامها إلى أي من الجبهات التي تتبرك بشدة بكل الجرائم التي ترتكب ضد المسلمين خصوصاً تلك التي عرفتها كل من الجزائر ومصر. وتنادي بالحلاح وسائل الإعدام الدولية إلى عدم الحياك تلك الجرائم المشيعة بالإسلام والمسلمين. فإن ذلك يسيء إلى أكثر من مليون من المسلمين في العالم».

وأعلنت في بيانته: «إن الجبهة الإسلامية للثورة لا تقبل إطلاقاً انضمامها إلى أي من الجبهات التي تتبرك بشدة بكل الجرائم التي ترتكب ضد المسلمين خصوصاً تلك التي عرفتها كل من الجزائر ومصر. وتنادي بالحلاح وسائل الإعدام الدولية إلى عدم الحياك تلك الجرائم المشيعة بالإسلام والمسلمين. فإن ذلك يسيء إلى أكثر من مليون من المسلمين في العالم».

وأعلنت في بيانته: «إن الجبهة الإسلامية للثورة لا تقبل إطلاقاً انضمامها إلى أي من الجبهات التي تتبرك بشدة بكل الجرائم التي ترتكب ضد المسلمين خصوصاً تلك التي عرفتها كل من الجزائر ومصر. وتنادي بالحلاح وسائل الإعدام الدولية إلى عدم الحياك تلك الجرائم المشيعة بالإسلام والمسلمين. فإن ذلك يسيء إلى أكثر من مليون من المسلمين في العالم».

الرسمية أن البشر كان اتصل أيضاً بمبارك هاتفياً مساء الثلاثاء ليبلغه «ادانة حكومة السودان وشعبه العمل الإجرامي الذي نفذته مجرمون لا يتقنون إلا صغر ولا تشيخها العظيم ولا لامتثال العربية والإسلامية».

وأضافت الإذاعة أن المشير أكد أن هذا العمل مؤامرة ضد شعب مصر وضد الإسلام، أنه عمل أقتربه مجرمون لا يملكون شعب مصر العظيم المعروف بصفاته.

وفي الرباط أعلن مسؤول رسمي أن العامل المغربي الملك الحسن الثاني استنكر في رسالة تعزية وجهها إلى مبارك المجزرة بمراسلته هذا العمل البشع الخالص لتعاليم الإسلام، وقواعد الأخلاق والشهامة العربية.

كما وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أسامة بركة بـ «الجريمة الكراهية».

وأشارت البحرين وقطر إلى ذلك، اتصل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هاتفياً بمبارك لتقديم تعازيه بضميمة لتعاليم الإسلام.

وفي القاهرة - من محمد صلاح: «الجماعة الإسلامية» مع تلك المجموعات الجهادية، الوصول إلى الحكم، وأخذ أقطاب الجماعة من ذلك الوقت في توزيع كتاب «الفريضة الغائبة» الذي ألفه فرج واعتبر فيه أن «الجهاد» هو الفريضة الغائبة عن المسلمين.

ولان قادة الائتلاف كانوا من الشباب فأنهم بحثوا عن مرجعية دينية تعمل في أحد علماء الدين، ووجدوا ضالهم في الدكتور عمر عبد الرحمن الذي كان وقتها يعمل استاذاً في جامعة الأزهر وتقترب أفكاره من أفكارهم.

وكان اسم عبد الرحمن برز بقوة في بداية السبعينات بعد أن أطلق فتوى تقوم على أن الصلاة على جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حرام.

## اسلاميون مصريون يطالبون العادلي بتدارك اخطاء سلفه وإزالة اسباب العنف

القاهرة - الحياة

الاقصر كان كافياً لإقالة العادلي وهو تقصير فادح غير مقبول حيث توجد أعداد كبيرة من قوات الأمن في الصعيد، ثم نالوا بأن البر الغربي للأقصر لا يجرسه سوى اثنين أو ثلاثة من أفراد الشرطة فهو امر غريب وغير منطقي.

ورأى رئيس تحرير «الشعب» أن العادلي «مفرغ لاشياء أخرى ليس الأمن من بينها». وقال «كان الوزير السابق يفتخر دائماً بقدراته الأمنية لكن الأحداث أثبتت أن كلامه غير صحيح».

وأعرب حسين عن امله بصالح الاحوال في عهد الوزير الجديد وقال: «العادلي معروف بالنزاهة وهو يصلح لإزالة الخلل الأمني وتطهير وزارة الداخلية وتبني أن يكون ذلك

القاهرة - من حازم محمد: (مقاطعة مؤتمراً) الدولة انتصار ومن معاملة قطع حجج الضالعين وإسكات مسوت المتطرفين، ولغيت إلى أن ما حدث في الأقصر تجاه ضيوف مصر وإبائنا جريمة دبرت من أذال مجرمين.

وشد المهندس الذي وقعته الأمن العام للجبهة الدكتور يحيى إسماعيل على أن «الجريمة الخسيسة نبرت رداً على الوقعة الشجاعة للرئيس مبارك لنصف الانتظار عن هذا الموقف الحكيم من مؤتمراً الدولة». ولوحظ أن المعروف أن الجبهة تتخذ مواقف متشددة باعتبارها معارضتها «متطرفة» في قضايا المجتمع، غير أنها ذكرت في بيانها أن قرار

طالب اسلاميون مصريون وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حبيب العادلي بتدارك الاخطاء التي وقع فيها سلفه اللواء حسن العادلي، ضمنى هؤلاء أن تشهد فترة تولي العادلي الوزارة انتهاء الأزمة بين الحكومة وبين القوى السياسية المعارضة وعلى رأسها الإسلاميون.

واعتبرت جماعة الإخوان المسلمين، المحظوظة أن إقالة العادلي «امر طبيعي ولا يمثل مفاجأة»، وقال نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي أن «الإجراءات الأمنية في الأقصر كانت تدعو إلى التسوية». ورفض الهضيبي أن يعامل الوزير الجديد الإخوان معاملة خاصة، وأضاف ما نطلبه هو أن تكون معاملته للجميع بما يحقق العدل والإنصاف ويرضي الله والعباد وأن يخدم البلد بما يملئه عليه ضميره.

وفي المقابل اعتبر رئيس تحرير صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض السيد مجدي أحمد حسين أن إقالة العادلي كانت ضرورية. والمعروف أن «جريدة الشعب» كانت شنت حملة صحافية ضد العادلي خلال الشهور الثلاثة الماضية. وينظر القضاء المصري حالياً في قضايا رفعتها الوزير السابق ضد حسين وعدد من المحررين في الشعب اتهمهم فيها بسب.

وقال حسين لـ «الحياة»: «ما حدث في

## الافلي ادخلته اسيوط الوزارة وأخرجته منها الأقصر

القاهرة - الحياة

وان الشرطة تؤدي واجبها، غير أن عملية المتحف ثم عملية الأقصر حتمتاً على العادلي أن يقدم استقالته. ومع ذلك فإنه ليس الوحيد الذي يترك موقعه «بفضل فاعل». إذ أن سلفه اللواء محمد عبد الحليم موسى ترك موقعه بعد أن بدأ حواراً مع المتطرفين رأت القيادة السياسية المصرية أنه يتفق من هيئة الدولة. أما اللواء أحمد رشدي الذي ترك موقعه في نيسان (أبريل) ١٩٩٦ فإن أحداث الأمن المركزي كانت وراء إقالته.

وكان اللواء محمد نبوي إسماعيل هو أول وزير داخلي يترك موقعه نتيجة لعمليات المتطرفين فهو كان وزيراً داخلياً السادات وعقب تولي الرئيس حسني مبارك المسؤولية غير من حقيقته الوزارة وأسند إليه وزارة الحكم المحلي ليرتكز الموقع للوزير حسن أبو باشا الذي كان أول من بدأ سياسة الحوار مع المتطرفين لكن استمرار العمليات رغم الحوار أطاح به ليترك المكان لأحمد رشدي.

ولم تشهد مصر وزيراً داخلياً مثل الوزير زكي بدر الذي عرف عنه قسوته وطول لسانه، فاتجه إلى سياسة القبض الحديض ضد المتطرفين غير أن لسانه أطاح به إذ استطاع أحد محرري صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض تسجيل لقاء كان يعقده مع بعض المواطنين تضمن سباً قاسياً لعدد من رموز الدولة والمعارضين والكتاب والمفكرين فما كان من الرئيس مبارك إلا أن يعلن استقالته.

ورغم أن العادلي لم يكن سليل اللسان إلا أن الممارك التي خاضها كانت كثيرة. إذ أن الإخوان المسلمين، ومنظمات حقوق الإنسان وأحزاب المعارضة جميعاً وجهت له انتقادات غدة لكن كل ذلك لم يؤثر في بقائه في موقعه. وحتى حينما شنت صحيفة «الشعب» حملة بهف إقالته رأى الرئيس مبارك أن الخلاف بين العادلي و«الشعب» يحل في ساحة القضاء. ورغم أن العادلي نجح في مواجهة المتطرفين أثناء عملية محافظة أسيوط إلا أن أحداث الأقصر أدت إلى خروجه من منصبه.

منذ حادث الهجوم على السياح امام المتحف المصري في ميدان التحرير في ١٨ أيلول (سبتمبر) الماضي (أسفر عن قتل ٩ سياح ألمان وسائق باص مصري الجنسية) أكدت المؤشرات كلها أن أيام وزير الداخلية اللواء حسن العادلي صارت قليلة وأن استقالته أو إقالته أصبحت مسألة وقت فقط. ذلك أن حادث المتحف كشف أهلاً شديداً في الإجراءات الأمنية في بلد يعاني منذ أكثر من خمس سنوات صراعات شبيهة بومضة من جماعات العنف الإسلامية. إذ أن العادلي كان نفذ العام ١٩٩٢ حادثاً آخر داخل فندق سميراميس راح ضحيته ثلاثة من الأجانب إلا أن النيابة أمرت، بناء على تقرير طبي، بإيداعه مستشفى الأمراض العصبية في مدينة الخانكة التابعة لمحافظة القليوبية.

وكان من الطبيعي، رغم قرار النيابة، أن يخضع العادلي صابراً إلى العلاجات، فإصابة شديدة مستمرة إلا أن حادث المتحف كشف أنه استطاع الخروج غير مرة من المستشفى، وكانت المرة الأخيرة التي خرج فيها قبل ثلاثة أيام من حادث المتحف لينسج مع شقيقه محمود للعملية. والعادلي الذي شهدت فترة توليه وزارة الداخلية مواجهات عنيفة وتصعيداً خطيراً في عمليات التنظيمات البنية كان ذاق ناز المتطرفين حينما تعرض في آب (أغسطس) العام ١٩٩٣ لمحاولة اغتيال في عملية انتحارية استثنى من أعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أمين الظواهري.

وبدا أن ذلك الحادث كان له تأثير في بقاء العادلي مدة أطول، إذا أن إخراجاً بعد تصاعد عمليات العنف خلال السنوات التي تلت محاولة اغتياله كان يمكن أن يقصر على أنه انتصار للمتطرفين. وكانت أراء المسؤولين المصريين عقب كل حادث تصب عادة في أن الإرهاب ظاهرة عالمية

## «الجماعة الإسلامية» من «المنصة» إلى مذبحه السياح في الأقصر

القاهرة - من محمد صلاح

عن مقتل سيدة بريطانية وأنهت بمذبحة الأقصر يوم الاثنين الماضي.

ماداً تريد «الجماعة الإسلامية» أن يبيناتها طوال السنوات الماضية تزكيد أن إقامة الدولة الإسلامية هو هدفها لكنها في الوقت نفسه تنفي أن تكون هي السبب في تفجر العنف وتلقي باللائمة على الحكومة وتعتبر أن «عنف الجماعة» هو رد فعل على الإجراءات الموجهة إلى اعضائها.

في عملية الأقصر التي استمررت أياماً في أيدي قادة التنظيم الموجودين خارج مصر الذين يتركون عناصر جناحها العسكري وأن القيادة التاريخية التي يقضون عقوبة السجون في قضية اغتيال السادات ممن أطلقوا مبادرة سلمية تقوم على وقف عمليات العنف من جانب واحد في شوب (بوليس) الماضي لم يعد لهم أي تأثير على مذبحة العادلي.

وكان أولئك الزعماء المسجونين أطلقوا مبادرتهم من خلال بيان تلاه أحد المنتمين في قضية تفجيرات البوك التي كانت تنظر في محكمة عسكرية آنذاك.

أول جلسة محكمة أمن الدولة العليا أصدر رئيس المحكمة المستشار حسن محمد الحكم ببراءة جميع المتهمين. ولم يمر سوى أشهر قليلة إلا وكان عبد الرحمن قد وصل إلى السودان ومنها إلى الولايات المتحدة.

وقبل أن تمر سنة كان الائتلاف نفذ محادث للجنة التي راح ضحيته الرئيس الراحل أنور السادات يوم ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٠. إلا أن اللجنة التي وقعت في الأسير في اليوم التالي وراح ضحيتها أكثر من مئة ضابط شرطة في مواجهات مع أعضاء التنظيم تسببت في فض الائتلاف بعد أن اتهم كل طرف الآخر بأنه السبب وراء المذبحة.

وحسب بداية العام ١٩٩٠ لم ينفذ أعضاء «الجماعة» داخل مصر عمليات ذات قيمة وتركت الساحة لتنظيمات أخرى أقل عدداً وتأييداً. لكن مقتل الناطق بلسان الحكومة الدكتور علاء محي الدين في ذلك العام مثل تحولاً مهماً بالنسبة إلى نشاط التنظيم الذي رد باعتقال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت الجوير. وشيئاً فشيئاً تفجر العنف في الصعيد وريد أجهزة الأمن بإجراءات صارمة وبعثت على معاقلة التنظيم وبدأت الحكومة اتباع سياسة أكثر شدة ضد مظاهر «الجماعة» في أنحاء مصر وصارت المساجد التي كان أعضاء «الجماعة» يقيمون فيها. ورد التنظيم بتنفيذ محاولات لاغتيال عدد من المسؤولين كان من بينهم

الوزير محمد السيد صفوت الشريف. ولأن إجراءات أمن مشددة صاحبت مواكب المسؤولين وفرضت حراسات على الكنائس والمثقفين المستنصرين من التنظيم، لجأت «الجماعة» إلى اختيار أهداف سهلة فكانت العمليات ضد السياح، التي بدأت بهجوم على حافلة كانت تمر في مدينة ثنا، أسفرت

عن مقتل سيدة بريطانية وأنهت بمذبحة الأقصر يوم الاثنين الماضي. ماداً تريد «الجماعة الإسلامية» أن يبيناتها طوال السنوات الماضية تزكيد أن إقامة الدولة الإسلامية هو هدفها لكنها في الوقت نفسه تنفي أن تكون هي السبب في تفجر العنف وتلقي باللائمة على الحكومة وتعتبر أن «عنف الجماعة» هو رد فعل على الإجراءات الموجهة إلى اعضائها.

في عملية الأقصر التي استمررت أياماً في أيدي قادة التنظيم الموجودين خارج مصر الذين يتركون عناصر جناحها العسكري وأن القيادة التاريخية التي يقضون عقوبة السجون في قضية اغتيال السادات ممن أطلقوا مبادرة سلمية تقوم على وقف عمليات العنف من جانب واحد في شوب (بوليس) الماضي لم يعد لهم أي تأثير على مذبحة العادلي.

القاهرة - من محمد صلاح: «الجماعة الإسلامية» مع تلك المجموعات الجهادية، الوصول إلى الحكم، وأخذ أقطاب الجماعة من ذلك الوقت في توزيع كتاب «الفريضة الغائبة» الذي ألفه فرج واعتبر فيه أن «الجهاد» هو الفريضة الغائبة عن المسلمين.

ولان قادة الائتلاف كانوا من الشباب فأنهم بحثوا عن مرجعية دينية تعمل في أحد علماء الدين، ووجدوا ضالهم في الدكتور عمر عبد الرحمن الذي كان وقتها يعمل استاذاً في جامعة الأزهر وتقترب أفكاره من أفكارهم.

وكان اسم عبد الرحمن برز بقوة في بداية السبعينات بعد أن أطلق فتوى تقوم على أن الصلاة على جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حرام.

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

● Jeddah:	9662 - 660 4500
● Riyadh:	9661 - 461 6008
● Dhahran:	9663 - 899 7877
● Hail:	9666 - 532 5256
● Taif:	9662 - 734 1100
● Makkah:	9662 - 542 1371
● Abha:	9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.



## رفسنجاني يزور السعودية قبل رمضان

□ الرياض - من تركي المخيل:

واشراق نورى الى ان الامير عبدالله سيستقبله خلال زيارته لبلاد مع السيد هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، لتحديد موعد جديد لزيارة الأخير للسعودية والتي كان مقرراً لها ان تتم في الشهر الجاري.

ولم يصحح السفير الإيراني عن سبب التأجيل، لكنه توقع ان تتم الزيارة في أعقاب مؤتمر القمة الشهر المقبل، وقيل شهر رمضان المبارك.

وستكون زيارة الأمير عبدالله لظهران أول زيارة لمسؤول سعودي كبير لإيران منذ قيام الثورة الإسلامية في ١٩٧٩، وفي المقابل ستكون زيارة رفسنجاني أول زيارة لمسؤول إيراني كبير للسعودية.

وتعكس الزيارة العلاقات الجيدة في العلاقات السعودية - الإيرانية والتي بدأ قبل تولي الرئيس الإيراني الحالي سيد محمد خاتمي وتعهز إياناً بنائهما.

■ قال السفير الإيراني لدى السعودية السيد محمد رضا نورى ان زيارة الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني الى الرياض الأسبوع الماضي كانت «مثمرة» وانها تناولت «البحث في القضايا الإقليمية والمستجدات على الساحتين الدولية والإسلامية» وكانت وجهات النظر متقاربة، معتبراً ان زيارة خرازي قوبلت بـ «حفاوة كبيرة» من السعوديين.

ويتواجد السفير الإيراني حالياً في طهران للترتيب لزيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الى طهران على رأس وفد المملكة العربية السعودية للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الثامنة المقرر عقدها في العاصمة الإيرانية في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

□ القبض على مدبري حادث السيارة المشقة

عدن ترجىء إلى السبت  
قرار الاتهام في شبكة التخريب

□ صنعاء - من مراد هاشم:

صالح سالم الزبيدي ومحمد علي باحسون وأحمد سعيد بازعة وأسامة سعيد عيسى ومحي محمد عبدالقادر ومحمود سالم الزبيدي وهشام هود حسن وأنس محمد سالم ووائل عبد الحميد وأحمد عزام عبد الملك وناشر ومينر عبد نجلي الغواضي وسعيد أحمد الزبيدي ويحيى عيسى أبو بكر وعلي سالم الحادي ودائل هود الزبيدي ومحمد عيسى أبو بكر وعبدالله موسى الصوملي ورامي محمد سعيد ونيس عاتق سكاربي وعبدالله عبد الحميد وقيس عثمان الكياني. وكانت سلطات الأمن اليمنية أعلنت القبض على شبكة تخريب قبل شهرين كشفتها التحقيقات التي أجريت مع المتهم الأول الأسباني الجنسية. وأوضح كما تقول سلطات الأمن، تورطت جهات خارجية معنية بالنظام السياسي في اليمن بهدف الحصول على أموال واسلحة لتنفيذ هذه الجرائم.

■ بدأت أمس محكمة صيرة

الإيرانية في عن أولى جلساتها للنظر في القضية رقم ١٤٦ للمتهم فيها ٢٧ شخصاً بجرم جسيمة، وذلك وسط إجراءات أمن مشددة. وأجل رئيس المحكمة القاضي فهم عبدالله جلسة المحاكمة إلى السبت بعدما طلب ٢١ متهماً فرصة لتوكيل محامين للدفاع عنهم. ويتوقع ان يتلى قرار الاتهام في الجلسة المقبلة. والمتهمون هم ٢٦ يمينياً وشخص اسباني الجنسية (من أصل سوري) يدعى خليل عبد الله قبض عليه بعد محاولته اغتيال جوهرة فضاء الملكة خديجة ربيعة. وشخص آخر يدعى خليل عبد الله قبض عليه بعد محاولته اغتيال جوهرة فضاء الملكة ربيعة. وشخص آخر يدعى خليل عبد الله قبض عليه بعد محاولته اغتيال جوهرة فضاء الملكة ربيعة.

تركيا تشيد بجهود قوات بارزاني  
في إعادة العمل بخط وقف النار

مسؤولية خرق وقف النار وطلبت منه سحب قواته الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ١٢ من الشهر الماضي. وأول من أمس أعلن الحزب الديمقراطي بيان ان قوات الاتحاد تراجعت الى خط وقف إطلاق النار بعد ان شنت هجوماً الاشد. ورفض أوجان اتهامات الاتحاد الوطني الاحد الماضي بان الجيش التركي يشن هجوماً على مواقعها في شرق رواندوز على بعد نحو ٥٠ كلم غرب العاصمة العراقية. وقال ان «مليشيات استهدفت العمال الكردستاني». وأضاف: «بالنسبة اليها لست في وارد ان تخترق بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

من جهة أخرى قال الناطق باسم الاتحاد الوطني في انقرة شازان صابان ان يكون صرح بان قوات حربه انسحبت من منطقة سد دوكان التي تزود مدينة اربيل العاصمة العراقية لكربستان العراق، بالكرهية. وقال، في ايضاح لـ «الحياة» التي كانت نقلت التصريح عن وكالة «رويترز» انه اشار الى الانسحاب من بلدة سيدكان وهي غير سد دوكان.

■ انقرة، لندن - «الحياة» ١ ف ب - أعلن الناطق باسم الخارجية التركية نجاني أوجان أمس الأربعاء انه أعيد اعتماد خط وقف النار الذي اتفق عليه بين الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق قبل عام.

وقال الناطق خلال مؤتمر صحفي في انقرة ان هذا الهدف تحقق بفضل جهود الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني. والفر أوجان بان جهود الحزب تعتمد القوة لكنه اعتبر ان الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) مسؤول عن انتهاك وقف النار باستخدامه القوة أولاً.

وكان الحزبان واثقا في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ في انقرة، بضغوط من الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا وفي أعقاب معارك عنيفة في شمال العراق، على وقف النار. وخرقت هذه الهدنة التي تم احترامها لعام تقريباً، ما أدى الى استئناف المعارك. وقللت تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وكانت واشنطن واتقرة ولندن حملت الاتحاد الوطني

شراكة بين قطر  
وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

سيشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في خطة التنمية القدرات المرأة القطرية وتعزيز دورها. ولعل ان التعاون بين البرنامج الإنمائي وقطر سيستمر مجالات المياه والزراعة وصحة البيئة. وأوضح السيد سيف الدين ايارو الممثل القطري للبرنامج في قطر ان التعاون يشمل برنامجاً لتعليم وضع الحوض الجوفي والتخلص من بعض الصناعات الملوثة في تسرب بعض المياه المالحة الى ابار الشرب والري.

■ العمل بهذا البرنامج سيتم في مطلع السنة المقبلة، موضحاً ان البرنامج يشمل التعاون في مجالات التنمية البشرية والصحة على البيئة الادارية ووضع لبنات أساسية لنظام اداري يلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين ويحث المسؤولين الدوليين مع وزير التربية والتعليم والثقافة القطري الدكتور محمد عبدالرحيم كافود خطة المساهمة في وضع برنامج التعليم الثانوي لتحقيق نظام متطور يلبي ضرورات العصر. كما

السفراء الإيرانيون لدى الاتحاد الأوروبي  
بدأوا بالعودة الى مراكز عملهم

البرانيين في الاتحاد الأوروبي أول من أمس عشية عودتهم الى أماكن عملهم. وكان نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الأوروبية مرعضي سمرندي شدد في تصريحاته للوكالة الإيرانية على ان العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي لن تعود يوماً الى ما كانت عليه في السابق.

وأضاف منظرًا الى تصرف بعض الدول بات لدى إيران رأي سلبي إزاء استمرار العلاقات على المدى الطويل مع هذه البلدان، في الإشارة الى ألمانيا. وقال ان على هذه الدول ان تصحح نهجها السلبية في خطاها المقبلة، حال إيران.

الان ان سمرندي قال ان أوروبا المسئلة مهمة كثيرا بالنسبة الى إيران. وإذا ما تبثت استقلاليتها هذه فإن ميادين عديدة للتعاون ستفتح بين إيران والاتحاد الأوروبي وسيكون مستقبل العلاقات بين الجانبين واعداً.

وكانت إيران اشارت خلال الأيام الماضية الى دور فرنسا في تسوية هذه الأزمة الدبلوماسية التي دامت سبعة أشهر وشهدت على أهمية العقد الحزري الذي وقع في ابول (سبتمبر) الماضي بين إيران والشركة الفرنسية «توتال» رغم معارضة الولايات المتحدة.

■ طهران - ١ ف ب - أقامت موكلة أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان السفراء الإيرانيين المقيمين في دول الاتحاد الأوروبي بدأوا أمس العودة الى مقرات عملهم.

وكان السفراء الأوروبيون في طهران ونظرًا أنهم يستمعون بانتباه الى إحدى الدراسات وهي تشرح لهم درساً في اللغة العربية مستخدمة لوجاً خشبياً لهم.

ولدى رؤية مراسلي الصحافة الدولية يتنظم الأطفال ظاهرة مرتجلة ويهتفون بشعارات الرئيس للولايات المتحدة وينشدون اغاني تعمد الرئيس العراقي. وقالت المدرسة هدى شوقي (٤٠ عاماً) التي جاءت الى المصنع مع ابنتها مازن (٨ أعوام) «أني أعطي لروسل أطفالاً هنا لكي لا يغتصبوا ما يجب عليهم ان يتعلموه في المدرسة.

وأضافت: «لا أخاف على الأطفال وإن أحسن اذا ما أتوا من أجل هذا البلد يستحق ان نضحي من أجله. أما ديمة جاسم (٥٥ عاماً) وهي امرأة فإنها تجهز الطعام لأطفالها الثلاثة. وهي تتشك من الربو ولا تملك ما لتأمره ابنتها.

وقالت لديم: «الحياة تحت الحصار ليست حياة. نحن نفضل الموت مرفوعي الرأس على الاستمرار في الحياة بهذه الطريقة».

## واشنطن وبغداد تتمسكان بمواقفهما قبل اللقاء

اجتماع جنيف يدرس حلاً مع العراق؛  
تعديل لجنة الاسلحة وزيادة الصادرات النفطية

مشاة بحرية اميركيون خلال تمارين في صحراء القبة (ريتر)

□ جنيف -  
□ من رنده تقي الدين:  
□ موسكو -  
□ من جلال المشاطة:

■ عقد وزراء أربعة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن اجتماعاً فجر اليوم في مقر الأمم المتحدة في جنيف للبحث في حل دبلوماسي للأزمة بين العراق والمنظمة الدولية.

وشارك في الاجتماع وزراء الخارجية الفرنسي هوبير فيرين والأميركية مادلين أولبرايت والروسية يفسخيني بريماكوف والبريطانية روبن كوك.

وصرح بريماكوف لدى وصوله الى جنيف بأنه يتوقع «الكثير» من هذا الاجتماع، علماً ان الوزير الروسي أجرى محادثات في موسكو للتشاور مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز أعلن بعدها عن «خطة محددة» لإنهاء الأزمة.

وقعت أولبرايت زيارة للهند لحضور الاجتماع. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية جيمس روبن ان «الولايات المتحدة تريد التحقق مما اذا كانت الجهود الدبلوماسية التي تبذلها» اعطت ثمارها، وما اذا كان العراق أصبح مستعداً «للسماح للجنة الدولية للحقبة إزالة أسلحة الدمار الشامل بمواصلة عملها والسماح للمفتشين الأميركيين بالعودة الى العراق».

وأكدت مصادر رسمية في لندن ان بريماكوف سيطلب نظراً من الفرنسيين الشفاعة على خطة الوسيلة لحل الأزمة. وقالت ان لدى الجانبين البريطاني والأميركي خطة مشتركة تشمل جوانب عدة في مقدمتها تنشيط تخفيف قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ بإخلاء «معدات جنوية» عليه لتحسين وصول المواد الغذائية والطبية. وأضافت ان الخطة تشمل أيضاً تصوراً بريطانيا - أميركية للخطوات الواضحة التي لا لبس فيها التي يتعين على العراق اتخاذها لضمان رفع العقوبات عنه. وأكدت ان بريطانيا تحفظ بالخصائص العسكرية مفتوحاً كلياً أخبار على رغم حرصها على حل الأزمة سلماً.

وأكدت باريس أمس انها تريد ان يتوصل الاجتماع الرباعي في جنيف الى اجماع في شأن ما ينبغي لبعده عمله لرفع العقوبات عنها.

وقالت ناطقة باسم الخارجية الفرنسية للصحافيين، «من القضايا التي ستتناولها المحادثات الوصول الى اجماع في شأن ما ينبغي للعراق عمله تحديداً لإنهاء العقوبات، وكانت باريس أعلنت انها مستعدة لان تدرس بإيجابية أي طلب من الأمم المتحدة لزيادة عدد الخبراء

وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لدى توقفها في مطار القاهرة مساء أمس لتزويد طائرتها بالوقود. وهي في طريقها الى جنيف. وعلم ان أولبرايت وموسى بحثا في تطورات الأزمة العراقية. وان الوزير المصري كرر رفض الولايات المتحدة التدخل العسكري ضد العراق.

من جهة أخرى قال الناطق باسم الجامعة العربية المستشار طه حاتم ان زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز للقاهرة تأجلت الى اليوم. وتقل الناطق عن مندوب العراق لدى الجامعة العربية السفير نبيل نجم ان عزيز اضطر للعودة الى بغداد في أعقاب زيارته لروسيا.

■ بغداد - ١ ف ب - شهدت حركة النقل بالزوارق عبر نهر دجلة في بغداد انهماكاً كبيراً منذ فجر اليوم بسبب قرار وزارة النقل بتقييد البضائع.

وتنحصر عشرات من هذه الزوارق التي يسميها العراقيون «البلم» نهر دجلة يومياً وهي تحمل المواطنين الراغبين في الانتقال من ضفة الى أخرى.

وقال ابو ستار (٦٣ عاماً) وهو كبير اصحاب الزوارق «ان العمل منذ مطلع الأسبوع الجاري بعدما فشل العديد من المواطنين ترك سياراتهم على جانبي النهر والعبور بالزوارق الخشبية اقتصاداً في استهلاك البنزين وتقليلاً للازدحام في الشوارع».

وكانت وزارة النقل العراقية قررت السبت الماضي تقييد توزيع الوقود بعد تقريع مصافي النفط

الفرنسيين الموضوعين تحت تصرف لجنة الاسلحة لكنها لفتت الى ان فرنسا سبق ان وضعت في تصرف الأمم المتحدة عدداً كبيراً من الخبراء (نحو ٦٠) مشددة على ان امكانات باريس محدودة في هذا المجال.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاحتمالات التي يمكن التفاوض في شأنها تنشيط لجنة المستشارين التابعة للجنة التي يرأسها ريتشارد بيل، وتضم ٢١ خبيراً وبيولوجياً من مختلف دول العالم حتى تضيق الى ما يقفم بثلث في تقارير.

وتكررت المحادثات في الأسبوع الثاني الذي كان بدا التشاور في شأنه قبل اجتماع جنيف هو زيادة عدد العراقيين من الدول الأخرى من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، واحتفالاً بزيادة قيمة المبلغ المخصص في إطار القرار ٩٨٦ المعروف باسم اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» من بلونتي دولار الى ثلاثة بلايين كل ستة أشهر.

وقالت ان البحث يجري أيضاً في شأن اضافة مواد جديدة الى لائحة المواد الغذائية التي يستطيع العراق استيرادها، والاسراع في الموافقة على العقود التجارية بين العراق والشركات الأجنبية في شأن المواد الغذائية.

لا ان مصادر عربية قالت لـ «الحياة» ان العراق يطلب بجوبل رمني محمد لرفع العقوبات يتضمن على تنفيذ ما هو مطلوب

منه من اللجنة الخاصة لتدمير اسلحة الدمار الشامل. وأشارت الى وضعه في زاوية بحث يصبح مصوراً في إطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء» بدلاً من الرفع الكامل للعقوبات.

وأشارت الى ان رئيس اللجنة يوافق أعضاء مجلس الأمن، وخصوصاً الولايات المتحدة على مثل هذا الأمر.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللجنة الخاصة لتدمير اسلحة الدمار الشامل في إطار القرار ٩٨٦ المعروف باسم اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» من بلونتي دولار الى ثلاثة بلايين كل ستة أشهر.

وأشارت الى ان رئيس اللجنة يوافق أعضاء مجلس الأمن، وخصوصاً الولايات المتحدة على مثل هذا الأمر.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللجنة الخاصة لتدمير اسلحة الدمار الشامل في إطار القرار ٩٨٦ المعروف باسم اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» من بلونتي دولار الى ثلاثة بلايين كل ستة أشهر.

وتابعت ان العراق يطالب الآن بتوازن للجنة والعقوبات. ريميني لرفع العقوبات.

■ ان تلك اعترافاً من العراق بالامم المتحدة كوفي أنان ان من الملزم للبحث في مسألة فرق التفتيش وبرنام «النفط مقابل الغذاء» في وقت واحد تمهيداً لتسوية الأزمة مع العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

منه من اللجنة الخاصة لتدمير اسلحة الدمار الشامل. وأشارت الى وضعه في زاوية بحث يصبح مصوراً في إطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء» بدلاً من الرفع الكامل للعقوبات.

وأشارت الى ان رئيس اللجنة يوافق أعضاء مجلس الأمن، وخصوصاً الولايات المتحدة على مثل هذا الأمر.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللجنة الخاصة لتدمير اسلحة الدمار الشامل في إطار القرار ٩٨٦ المعروف باسم اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» من بلونتي دولار الى ثلاثة بلايين كل ستة أشهر.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق. وأشارت الى ان بيلر وتكيسون وافقت على خطة لرفع العقوبات عن العراق.

بغداد تتحدث عن امكان  
عودة الأميركيين

■ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة سفيراً حرمون ان في امكان مفتحي الاسلحة الأميركيين العودة الى بغداد شرط ان يهبطوا على عمل للجنة الدولية ل إزالة الاسلحة.

وطالب حرمون في الأسبوع مع وكالة «رويترز» ليل الثلاثاء - الأربعاء ان تكون اللجنة اكبر توازياً وقال: «بالنظر الى البرنامج الأميركي المعلن ضد العراق والمسمى الرامي الى محاولة تغيير حكومة بغداد في العراق لا يمكن ان يقبل ان يمين الأميركيين على عمل اللجنة الخاصة.

وأضاف انه يجب ان يكون هناك توازن في التقييمات المختلفة بما ضمن عدم هيمنة الأميركيين على عمل اللجنة.

## وجبات مجانية لـ «الدروع البشرية»

على بساط مغروش على ارض المصنع حيث صممت الآلات جلس نحو مئة من الأطفال الذين تراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات وهم يستمعون بانتباه الى إحدى الدراسات وهي تشرح لهم درساً في اللغة العربية مستخدمة لوجاً خشبياً لهم.

ولدى رؤية مراسلي الصحافة الدولية يتنظم الأطفال ظاهرة مرتجلة ويهتفون بشعارات الرئيس للولايات المتحدة وينشدون اغاني تعمد الرئيس العراقي. وقالت المدرسة هدى شوقي (٤٠ عاماً) التي جاءت الى المصنع مع ابنتها مازن (٨ أعوام) «أني أعطي لروسل أطفالاً هنا لكي لا يغتصبوا ما يجب عليهم ان يتعلموه في المدرسة.

وأضافت: «لا أخاف على الأطفال وإن أحسن اذا ما أتوا من أجل هذا البلد يستحق ان نضحي من أجله. أما ديمة جاسم (٥٥ عاماً) وهي امرأة فإنها تجهز الطعام لأطفالها الثلاثة. وهي تتشك من الربو ولا تملك ما لتأمره ابنتها.

وقالت لديم: «الحياة تحت الحصار ليست حياة. نحن نفضل الموت مرفوعي الرأس على الاستمرار في الحياة بهذه الطريقة».

## تعزيرات اميركية وبريطانية

■ واشنطن، لندن - رويترز، ١ ف ب - أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس تعزيز قواتهما العسكرية في الخليج، تحسباً لعمل عسكري ضد العراق.

ووافق الرئيس بيل كلينتون اول من أمس على نشر ما بين ٤٠ و٥٠ طائرة مقاتلة اضافية في الخليج، خصوصاً طائرات خفية من طراز «اف-١١٧» (الشيخ) ومقاتلات من طراز «بي-٥٢» للانضمام الى قوة تتألف من ٢٥٠ طائرة و٢٢ قطعة بحرية ترابط قرب العراق.

وتوقع الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بيكون ان تصل الطائرات الخفية والمقاتلات من طراز «بي-٥٢» الى الخليج في نهاية الأسبوع الجاري، مشيراً الى ان ست طائرات «اف-١١٧» ستترسل الى الكويت بينما ستوجه ست مقاتلات «بي-٥٢» قاذرة على إطلاق صواريخ عابرة الى قاعدة ديبغو غارسيا في المحيط الهندي.

وقال بيكون انه سمح لقائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني أيضاً نشر نحو ٢٠ طائرة مقاتلة تضم طائرات «اف-١٥» و«اف-١٦» تركيا.

## وجبات مجانية لـ «الدروع البشرية»

على بساط مغروش على ارض المصنع حيث صممت الآلات جلس نحو مئة من الأطفال الذين تراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات وهم يستمعون بانتباه الى إحدى الدراسات وهي تشرح لهم درساً في اللغة العربية مستخدمة لوجاً خشبياً لهم.

ولدى رؤية مراسلي الصحافة الدولية يتنظم الأطفال ظاهرة مرتجلة ويهتفون بشعارات الرئيس للولايات المتحدة وينشدون اغاني تعمد الرئيس العراقي. وقالت المدرسة هدى شوقي (٤٠ عاماً) التي جاءت الى المصنع مع ابنتها مازن (٨ أعوام) «أني أعطي لروسل أطفالاً هنا لكي لا يغتصبوا ما يجب عليهم ان يتعلموه في المدرسة.

وأضافت: «لا أخاف على الأطفال وإن أحسن اذا ما أتوا من أجل هذا البلد يستحق ان نضحي من أجله. أما ديمة جاسم (٥٥ عاماً) وهي امرأة فإنها تجهز الطعام لأطفالها الثلاثة. وهي تتشك من الربو ولا تملك ما لتأمره ابنتها.

وقالت لديم: «الحياة تحت الحصار ليست حياة. نحن نفضل الموت مرفوعي الرأس على الاستمرار في الحياة بهذه الطريقة».

طارق عزيز يرحب  
الي اليوم زيارته للقاهرة

■ القاهرة - «الحياة» التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لدى توقفها في مطار القاهرة مساء أمس لتزويد طائرتها بالوقود. وهي في طريقها الى جنيف. وعلم ان أولبرايت وموسى بحثا في تطورات الأزمة العراقية. وان الوزير المصري كرر رفض الولايات المتحدة التدخل العسكري ضد العراق.

من جهة أخرى قال الناطق باسم الجامعة العربية المستشار طه حاتم ان زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز للقاهرة تأجلت الى اليوم. وتقل الناطق عن مندوب العراق لدى الجامعة العربية السفير نبيل نجم ان عزيز اضطر للعودة الى بغداد في أعقاب زيارته لروسيا.

## الزوارق تعود الى دجلة

■ بغداد - ١ ف ب - شهدت حركة النقل بالزوارق عبر نهر دجلة في بغداد انهماكاً كبيراً منذ فجر اليوم بسبب قرار وزارة النقل بتقييد البضائع.

وتنحصر عشرات من هذه الزوارق التي يسميها العراقيون «البلم» نهر دجلة يومياً وهي تحمل المواطنين الراغبين في الانتقال من ضفة الى أخرى.

وقال ابو ستار (٦٣ عاماً) وهو كبير اصحاب الزوارق «ان العمل منذ مطلع الأسبوع الجاري بعدما فشل العديد من المواطنين ترك سياراتهم على جانبي النهر والعبور بالزوارق الخشبية اقتصاداً في استهلاك البنزين وتقليلاً للازدحام في الشوارع».

وكانت وزارة النقل العراقية قررت السبت الماضي تقييد توزيع الوقود بعد تقريع مصافي النفط











## تركيا: استئناف النظر في قضية الرفاهة ومحاكمة أوجلان غيابياً

□ انقره -  
من رشيد غوبونيك

■ في وقت استئناف رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أربكان أسس الأربعة أمام المحكمة الدستورية من أجله بضعاً عن حزب الرفاه (الإسلامي) الذي يتزعمه ويواجه احتمال حله بتهمة العمل من أجل القضاء على الجمهورية العلمانية، بدأت محكمة المحكمة العسكرية في محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان غيابياً بتهمة الخيانة.

واستند المدعي العام في دعواه إلى تصريحات أوجلان كان أدلى بها في وقت سابق من السنة الجارية الشبهة بفرار من «ميد» القابضة لحزبه ونقلت من أوروبا، وطلب الحكم عليه بالاعدام.

وبقود الحزب منذ ١٩٨٤ حملة عسكرية ضد السلطة المركزية في تركيا للمطالبة بدولة عربية مستقلة، وأسفرت المواجهات المسلحة بين مقاتليه والجيش التركي عن سقوط أكثر من ٢٢ ألف قتيل حتى الآن.

واتهم إلى جانب أوجلان سبعة أشخاص آخرين بمن فيهم سياسيان كرديان واستاذان جامعيان، ويواجه هؤلاء أحكاماً مختلفة بالسجن تراوح بين أربع وثماني سنوات.

والى أحد المتهمين وهو غيوف أوزان بإفادته إسم، ولف سراقبون إلى أن إصدار حكم بإعدام أوجلان قد تكون له مضاعفات سياسية على صعيد العلاقات التركية - السورية في ضوء إدعاء انقره بأنه يقبع في دمشق الأمر الذي تغاه السوريون رسمياً غير مرة.

وبالنسبة إلى قضية حزب الرفاه استأنفت المحكمة الدستورية النظر في القضية بعدما أدلى أمامها أربكان بمرافعة القابضة أول من أسس.

وشكل معارضة أمام المحكمة مرحلة ما قبل الأخيرة من الإجراءات لحل الحزب. وكان النائب العام فيقول ساقاش طلب إلى أن يقرر المحكمة حل الحزب.

وبنظر أن تصدر المحكمة قرارها قبل نهاية السنة يتنبأ بتسويق معظم المحللين حل الحزب.

وتكررت الصحف أمس أن أربكان ركن إسم على المسائل الجارية، وطلب أربكان من قضاة المحكمة الدستورية، وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، مسؤولة أيضاً حل الأحزاب السياسية، التخلي عن الدعوى التي رفعت ضد حزبه لإستياب اجرائية.



بقايا السيارة التي انفجرت في حيدرآباد أمس (أ ب)

## الهند: مقتل ٢٢ شخصاً في انفجار قنبلة في حيدرآباد

الهندي. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. لكن ولاية أندرا براديش تشهد حملة عنف يقوم بها متطرفون ماويون. ومقتل سبعة من رجال الشرطة وأصيب ستة آخرون الاثنين في انفجار لغم أرضي على مسافة ٢٢ كيلومتراً شمال حيدرآباد في رابع هجوم من نوعه خلال العامين الماضيين.

أندرا براديش. وأضاف ربيدي أن عدد آخرين أصيبوا عندما انفجرت القنبلة الموضوعة في عربة جيب تابعة لقناة تلفزيون خاصة خارج استديو لتصوير الأفلام. وأضاف أنه تم تفجير سبعة أشخاص بجهاز تحكم عن بعد. وتكرس من بين الجرحى موهانبابو وهو ممثل سينمائي وعضو في مجلس الشيوخ وحيدرآباد هي عاصمة ولاية

حيدرآباد (الهند) - رويترز. أعلن أحد المسؤولين أن عدد القتلى في انفجار سيارة مفخخة في مدينة حيدرآباد في جنوب الهند أمس الأربعاء ارتفع إلى ٢٢ قتيلًا. وقال وزير داخلية ولاية أندرا براديش مادهايا ربيدي ومقتل ٢٢ شخصاً على الأقل في انفجار القنبلة. وحيدرآباد هي عاصمة ولاية

### ثورة في المعلومات في شأن الجريمة المنظمة في إيطاليا

## الدرك في صقلية على علاقة بـ "وزارة الأشغال الشعبية" للمافيا

□ روما -

من موسى الخميسي:

المعلومات، أكد سيني أن الرقيب أول جوليانو كوانسيلي الذي قتل في مدينة أكرينجيتو في صقلية أثناء حملة انتخابات ١٩٩٢ كانت له أيضاً علاقة مع

وزارة الأشغال الشعبية للمافيا. وسبق لسيني أن قدم خلال الأسابيع القليلة الماضية لأحد مسؤولي المقاطعة رؤساء عدد من المسؤولين من الذين استلموا رشاي كبيرة من المانيا لتقديم

تسهيلات في عقود رسمية لإعمال المقاولات الانشائية والتي طالب أوتافيو ديل توكو رئيس لجنة محاربة المافيا في البرلمان، بفتح كل ملفات من جديد.

والجريمة لقوات الدرك في الجزيرة. كما أبلغه أن الضابط كارملو كانالي الذي كان لمدة سنتين موضع ثقة القاضي باولو بورسيليو الذي اغتالته عصابات المافيا بتفجير سيارته، كان وسيطاً لمؤسسة المقاولات الانشائية والمافيا، واستلم مكافآت من المافيا على دوره كذا، إضافة إلى تقديم معلومات إلى

أما صهر كانالي الرقيب أول انطونيو لومبارينو والذي انتحر بعد اتهامه بالتعاون مع عصابات المافيا، كان على علاقة وثيقة بالمافيا وسهل لها نشاطاتها في المقاولات الانشائية بصقلية.

وفي إطار كشف علاقات قارة الدرك بالمافيا الذي اعتبرته الصحافة الإيطالية أنه «ثورة» في حالها.

أدى أحد الزعماء السابقين للمافيا الإيطالية الذين يوصفون بأنهم «تاتيون» بشهادة إمام المحكمة أكد فيها أن المافيا تمكنت من التغلغل داخل قوات الدرك التي كانت موضع ثقة لدى سكان جزيرة صقلية.

والثاني، أنطونيو سيني الذي كان يوصف بأنه وزير الأشغال الشعبية في حكومة زعيم زعماء المافيا توكو ربيدي المسجون حالياً.

وأكد سيني أن تقي قوات الدرك جوزيبي دي نونو أخرجه منذ زمن طويل كيف تخلخت المافيا في الشؤون التنظيمية

### في محاولة لإرضاء البرلمان الذي يطالب بإقالة تشوبايس

## تشيرنوميردين يقترح اعفاء نوابه الأربعة من مهامهم الوزارية

□ موسكو - من جلال المشاطة:

■ في محاولة لتطويق الأزمة الحكومية وإقناع البرلمان بتشيرنوميردين أمس الأربعاء اقترح رئيس الوزراء تشوبايس (حزب الشيوعيين) ما يعني إقالة أناتولي تشوبايس من منصب وزير المال في خطوة قد تكون تمهيداً لإبعاده عن السلطة.

وكانت الأزمة انفجرت بعد الكشف عن حصول تشوبايس النائب الأول لرئيس الحكومة وزير المال وأربعة من كبار المسؤولين الآخرين على نصف مليون دولار لقاء كتاب عن تاريخ الخصخصة في روسيا. ووافق الرئيس بوريس يلتسن على استقالة نائب رئيس الوزراء مكسيم يويكو والوزير بيوترو مستوفوي وهما من أعضاء اتحاد المؤلفين، كما تصفهم الصحافة الروسية، لكنه رفض استقالة تشوبايس. وهددت أحزاب المعارضة برفض موازنة عام ١٩٩٨ إذا أصبر يلتسن على موقفه، إلا أن تشيرنوميردين تمكن في لقاء عقده أمس مع قادة

الحزب البرلمانية من إقناعهم بـ «الامتثال» عن الربط بين الموازنة وإقالة تشوبايس. وعرض رئيس الوزراء حلاً وسطاً بإعفاء نوابه من مسؤوليات الحاقبات الوزارية. وفي حال اعتماد هذه الصيغة يحرم تشوبايس من حقيبة المال ويستبعد النائب الأول لرئيس الحكومة بوريس فيمتسوف من منصب وزير

الطاقة والوقود. ويخبر أناتولي كوليكوف بين مناصبي نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ويواجه خبيراً مائلاً نائب رئيس الوزراء أوليغ سيسوف (حزب الشيوعيين) في الشؤون الاجتماعية) وليكتور خليستون (الزراعة).

والمؤكد أن حصول مثل هذه الهزة سيغيراً حكومياً من جهة، ومن جهة أخرى سيوفر فرصاً لمناقشة عدد من القوى المعارضة ومنحها مقاعد وزارية. وأعلن بالفعل أن حقيبة المال عرضت على رئيس لجنة الموازنة في البرلمان ميخائيل زادورنوف. إلا أن كتلة «مابلوكو» الإصلاحية المعتدلة التي ينتمي إليها أكدت أنه لن يقبل المنصب إذا كلف تشوبايس الإشراف على الوزارة.

ومن جانبها أكد الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف أن كتلته لن ترشح أي من أعضائها للإشغال مناصب وزارية، لكنه قال أن الشيوعيين لن يربطوا مناقشة الموازنة بإقصاء تشوبايس رغم تأكيدهم على أن رئيس الدولة يجب أن يستبعد الشخص والنصائين، من الحكومة.

وعبر بوريس فيمتسوف أصراً الشيوعيين على «سحق» تشوبايس بالإقدام، متاوراً ستودي إلى مرهوب كعشي، وقال أن موقفهم سيؤدي إلى إبقاء تشوبايس في الحكومة، لأن رئيس الدولة يرفض الضغوط من أي جهة كانت، خصوصاً إذا كان من الشيوعيين.

الجنرال جهات كرامت لإيجاد تسوية. وكان شريف صريح في مقابلة صحافية أخيراً أن ثمة مقاومة لإبلاغته على غرار ما حصل له عام ١٩٩٣.

وسعى شريف إلى استصدار قانون دستوري وافق عليه مجلس النواب والشيوعيين ويقيض بالسماح لرئيس الوزراء باستئناف الحكم مما يبطئ في عمر حكومته حتى ولو أدانته المحكمة.

ولأن الدستور الباكستاني لا يسمح بالاستئناف في مثل هذه الحالات فإن موافقة المجلس غير كافية وحدها وهي بحاجة لموافقة الرئيس فاروق خان لأغري الذي طلب شهراً كاملاً لدراسة الموضوع. ويستبعد المراقبون أن يصادق الرئيس عليه وهو الذي كان الغاء شريف لسياسات الحكومة. كما أغضب شريف المؤسسة العسكرية حين ألغى مجلس الدفاع والأمن القومي الذي

ووصفت بوثو المواجهة بأنها مدخل على النظام البرلماني الديمقراطي، وأراد أن يشكله لا تعني شريف فحسب وإنما لتحق الضرر بالبلاد كلها.

ودعت رئيسة الوزراء السابقة إلى «تغيير» نابع من البرلمان، أي أن يقوم أعضاء البرلمان بتعيين رئيس وزراء جديد بعدما تم في السابق إلغاء المادة التي تخول رئيس الدولة صلاحية إقالة الحكومة.

وفي انتظار إصدار المحكمة الباكستانية وحكمها في غضون أسبوع، بدأ البحث عن بديل لشريف إذا قرر القضاء نزع الأهلية السياسية عنه وسرت اشاعات عن احتمال تكليف شقيقه شهباز شريف رئيس وزراء إقليم البنجاب، بتشكيل حكومة جديدة. لكن الغاء شريف خطابه الذي كان مقررًا أمس لإنهائه في الاجتماع مع أعضاء الترويكا، أشاع جواً من التفاؤل في أمان تخلص قائد الجيش الباكستاني

□ إسلام آباد - من أحمد موفق زبدان: ■ انتهكت الترويكا الباكستانية في البحث في الأزمة الدستورية التي نشأت بين السلطة القضائية ممثلة برئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه والسلطة التنفيذية برئيس الوزراء شريف. وجاء ذلك بعد أدانة المحكمة رئيس الوزراء بتهمة إزراء القضاء حين اعتبر الأخير في مؤتمر صحفي أن قرار رئيس المحكمة العليا خمسة قضات في المحكمة العليا غير

ستوري. وفي تعليق على هذه التطورات، قالت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة برينغتون لـ «الحياة» أن هذه الأزمة اختلعت نواز شريف بمحادثته حين نخل في المواجهة مع القضاء علماً أنه صادق في آذار (مارس) ١٩٩٦ على قرار يعطي رئيس المحكمة صلاحية تعيين القضاء.

### طائرة استطلاع جنوب أفريقية من دون طيار

■ جوهانسبرغ - ١ ف ب - أعلن متحدث باسم شركة «بريتش إيربوس» التي تملك ٢٠ في المئة من أسهم شركة «انسندس تكنولوجيز» أنه نجحت في تطوير طائرة استطلاع من دون طيار.

وتحمل الطائرة الصغيرة اسم «فالنتشور» (النسر) وهي مجهزة بمعدات كهربية وكاميرات تعمل بالأشعة ما تحت الحمراء. وينتظر أن تكون الطائرة جاهزة للخدمة في العام ١٩٩٩.

وصممت الشركة الجنوب أفريقية (مقرها ميراندا إلى الشمال من جوهانسبرغ) أربعة نماذج من «فالنتشور» في موضوع وحيد، وهو كيفية التصدي لظاهرة

الموتيرة التي تطاول ١٠,٦ من القوة العاملة في دول الاتحاد جمعة، أي ما يعادل ضعف نسبة البطالة في الولايات المتحدة وضعفها في اليابان.

وتشير الإحصاءات إلى أن نصف العاطلين نظام من منظمة «فالنتشور» سيكون مرافقاً بشاحنة - منصة بطول ستة أمتار تحمل طائرته استطلاع. ويتم إطلاق الطائرة من منصة موضوعة على سقف الشاحنة وستقل شاحنة أخرى محطة مراقبة رحلة فالنتشور.

### رئيسة صرب البوسنة تستعد إعلان بانينالوكا عاصمة للمكان الصربي

## الكروات يعترفون بفوز المسلمين في الانتخابات البلدية في موستار

□ سكوبيا - من جميل روفانلي:

■ وقع المسلمون والكروات البوسنيون أمس الأربعاء اتفاقاً أولياً لتشكيل المجلس البلدي في مدينة موستار، فيما تراجع الكروات عن اعتراضاتهم ووافقوا على تجدية الانتخابات في المدينة التي أسفرت عن فوز المسلمين بغالبية المقاعد.

وتكر تلفزيون ساراييفو أن الاتفاق يقضي بأن تعقد الدورة الأولى للمجلس البلدي في موستار نهاية الشهر الجاري على أن يتم تشكيل هيئته التنفيذية قبل نهاية الشهر المقبل.

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي في البوسنة الذي حصل على عشرة مقاعد في المجلس البلدي لمؤتمر ما قبل توقيع هذا الاتفاق مع تكتل من أجل البوسنة - الهزب المتحدة والديموقراطية التي يتكون من أربعة أحزاب مسلمة بقيادة حزب العمل الديمقراطي وحصل على ١٤ مقعداً.

ويذكر أن موستار الواقعة جنوب وسط البوسنة لا تزال مقسمة إلى شطرين بأمر من الكروات الذين يعتبرون عاصمة مناطق نفوذهم في الاتحاد الفيدرالي المسلم - الكرواتي.

من جهة أخرى، أعلنت رئيسة صرب البوسنة ميليانا بلانيشيتش أن مدينة بانينالوكا ستصبح عاصمة للجمهورية الصربية في قرار يتخذه البرلمان الجديد في أول اجتماع لنوابه.

وكانت الأزمة انفجرت بعد الكشف عن حصول تشوبايس النائب الأول لرئيس الحكومة وزير المال وأربعة من كبار المسؤولين الآخرين على نصف مليون دولار لقاء كتاب عن تاريخ الخصخصة في روسيا. ووافق الرئيس بوريس يلتسن على استقالة نائب رئيس الوزراء مكسيم يويكو والوزير بيوترو مستوفوي وهما من أعضاء اتحاد المؤلفين، كما تصفهم الصحافة الروسية، لكنه رفض استقالة تشوبايس. وهددت أحزاب المعارضة برفض موازنة عام ١٩٩٨ إذا أصبر يلتسن على موقفه، إلا أن تشيرنوميردين تمكن في لقاء عقده أمس مع قادة

الحزب البرلمانية من إقناعهم بـ «الامتثال» عن الربط بين الموازنة وإقالة تشوبايس. وعرض رئيس الوزراء حلاً وسطاً بإعفاء نوابه من مسؤوليات الحاقبات الوزارية. وفي حال اعتماد هذه الصيغة يحرم تشوبايس من حقيبة المال ويستبعد النائب الأول لرئيس الحكومة بوريس فيمتسوف من منصب وزير

الطاقة والوقود. ويخبر أناتولي كوليكوف بين مناصبي نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ويواجه خبيراً مائلاً نائب رئيس الوزراء أوليغ سيسوف (حزب الشيوعيين) في الشؤون الاجتماعية) وليكتور خليستون (الزراعة).

ومن جانبها أكد الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف أن كتلته لن ترشح أي من أعضائها للإشغال مناصب وزارية، لكنه قال أن الشيوعيين لن يربطوا مناقشة الموازنة بإقصاء تشوبايس رغم تأكيدهم على أن رئيس الدولة يجب أن يستبعد الشخص والنصائين، من الحكومة.

وعبر بوريس فيمتسوف أصراً الشيوعيين على «سحق» تشوبايس بالإقدام، متاوراً ستودي إلى مرهوب كعشي، وقال أن موقفهم سيؤدي إلى إبقاء تشوبايس في الحكومة، لأن رئيس الدولة يرفض الضغوط من أي جهة كانت، خصوصاً إذا كان من الشيوعيين.

## القيمة الأوروبية تبدأ أعمالها في لوكسمبورغ اليوم

مالية أكثر تشدداً.

فالعقوبات، في مجال الاستخدام، ستكون معنوية، فإذا لم تتخذ دولة عضو بالمعابر المتفق عليها، للدول الأعضاء الأخرى أن تشهد بها.

واستبقت المفوضية الأوروبية قيمة لوكسمبورغ بتقييمها في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لأكثر من ١٩ توتية اعتبر بروسكيل أن تطبيقها يتبع سريعا إبعاد ١٢ مليون وظيفية وخفض نسبة البطالة إلى سبعة في المئة.

ولم تتبن الدول الخمس عشرة الهدف العام لكنها اعتمدت بعض التدابير المقترحة كوجوب اقتراح وظيفة أو تدريب مهني على العاطلين عن العمل الطويل الأمد في الأشهر الاثني عشر المقبلة وفي الأشهر الستة المقبلة على الشباب الذين يعانون البطالة.

وكررت المانيا مراراً أن لا مجال لتطبيق برامج استخدام مكثفة على المستوى الأوروبي. وتطالب فرنسا بتحديد موازنات تكافئة البطالة، لكن دون ومبريد هماً الأكثر تحفظاً عن هذه الفكرة.

ملوسة.

وشدد رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جنكر على ضرورة أن تشر القيمة «وضع خطة عمل» لا أعلن نيات جديدة فحسب كذا الذي خرج الدول الـ ١٥ على إصداره منذ قمة إسبن الأوروبية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤.

ووقع أن الاتحاد وضع مكافحة البطالة في رأس أولوياته خلال هذه القمة، لم تنخفض نسبة العاطلين عن العمل إلا ما قل، فتراجمت من ١١,٣ في المئة إلى ١٠,٦ في المئة في أيلول (سبتمبر) الفائت.

وجديد قمة لوكسمبورغ يكمن في آلية المراقبة التي يسعى جنكر إلى جعل الأعضاء يتبنونها. ومن المتوقع أن تتعهد الدول الأعضاء احترام عدد من المعايير يعاد النظر فيها كل سنة.

لكن من المستبعد أن يتفق المجتمعون على مبدأ فرض عقوبات مالية، على الدول التي لا تلتزم بالمعايير كذلك التي نص اتفاق ماستريخت على فرضها على الدول الأعضاء التي ستعتمد العملة الأوروبية الموحدة (يورو)، من أجل دفعها إلى انتهاج سياسة

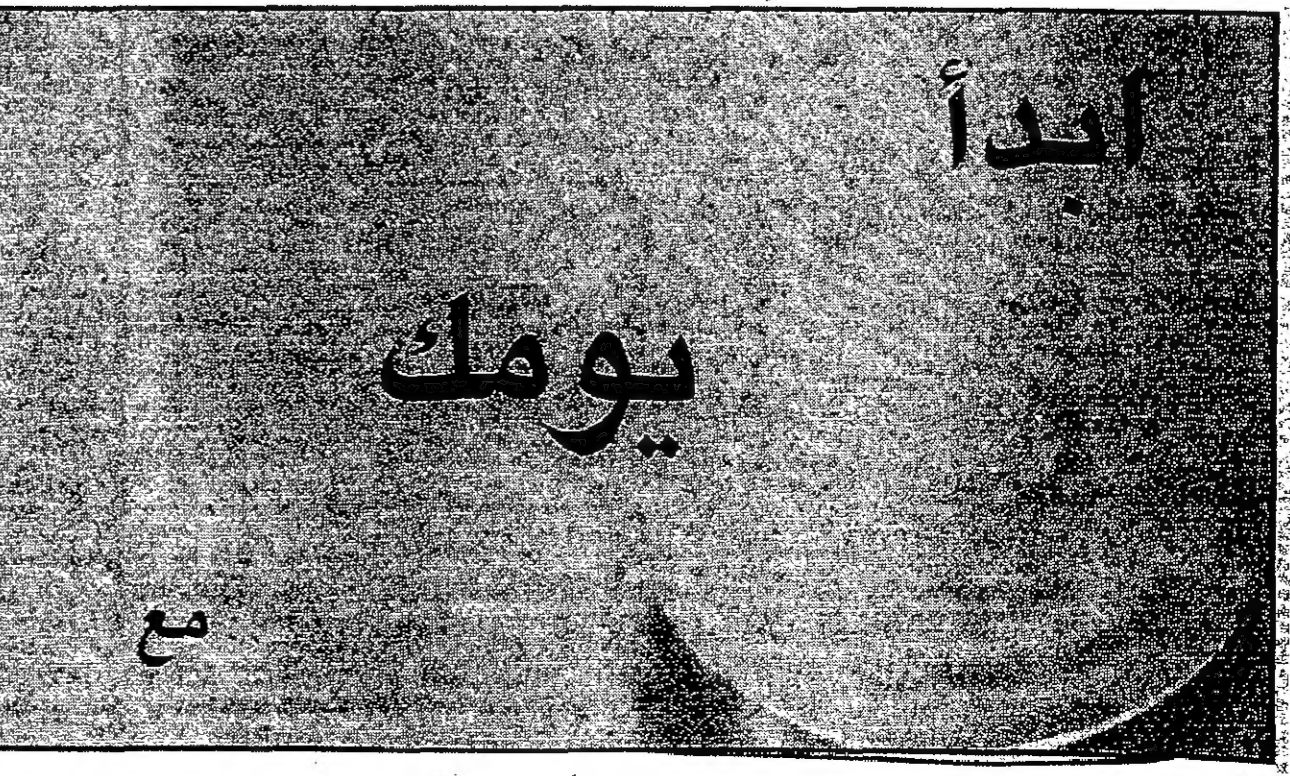
لوكسمبورغ - ١ ف ب - بدأ الاتحاد الأوروبي اليوم اجتماعاً على مستوى القمة في لوكسمبورغ سعياً إلى الاتفاق على خطة مشتركة لمكافحة البطالة التي وصفها رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير بالوبلة العضو السادسة عشرة في الاتحاد، وعدد سكانها ١٨ مليوناً هم العاطلون عن العمل في القارة العجوز.

ويأتي قادة الدول الأعضاء ورؤساء حكوماتها في قمة تستمر ٢٤ ساعة للبحث في موضوع وحيد، وهو كيفية التصدي لظاهرة البطالة التي تطاول ١٠,٦ من القوة العاملة في دول الاتحاد جمعة، أي ما يعادل ضعف نسبة البطالة في الولايات المتحدة وضعفها في اليابان.

وتشير الإحصاءات إلى أن نصف العاطلين نظام من منظمة «فالنتشور» سيكون مرافقاً بشاحنة - منصة بطول ستة أمتار تحمل طائرته استطلاع. ويتم إطلاق الطائرة من منصة موضوعة على سقف الشاحنة وستقل شاحنة أخرى محطة مراقبة رحلة فالنتشور.

وتشير الإحصاءات إلى أن نصف العاطلين نظام من منظمة «فالنتشور» سيكون مرافقاً بشاحنة - منصة بطول ستة أمتار تحمل طائرته استطلاع. ويتم إطلاق الطائرة من منصة موضوعة على سقف الشاحنة وستقل شاحنة أخرى محطة مراقبة رحلة فالنتشور.

وتشير الإحصاءات إلى أن نصف العاطلين نظام من منظمة «فالنتشور» سيكون مرافقاً بشاحنة - منصة بطول ستة أمتار تحمل طائرته استطلاع. ويتم إطلاق الطائرة من منصة موضوعة على سقف الشاحنة وستقل شاحنة أخرى محطة مراقبة رحلة فالنتشور.









**لبنان: ثمانية في المئة من العائلات  
تضم على الاقل عاطلاً عن العمل**

العمل للثلاثة، ٨٦ في المئة من المؤسسات لا تقدم تدريباً لها، وهذا فقط ٢٢ في المئة من المؤسسات تلك مخططات توسيعية من حاجتها القصوى الى العمالة في قطاع ادارة الاالات والامثال الجديدة، وفي شكل عام، تتكون سوق العمل اللبنانية من فئة الشباب وعامراً ٥٤ في المئة منهم دون الثلاثين، وتتكون سوق العمل من ٤٥ في المئة من الذين يحصلون شهادات ثانوية وسامعية، اما لجهة التوزيع ١٨ في المئة من اجناسها يبلغ ٥٦١ ليرة لبنانية وفي المقابل يتسبب ٦٠ ليرة في المئة فقط أكثر من مليون ليرة شهرياً، وبالعالة تمثل النسبة الاكبر بين الشباب دون الثلاثين عاماً وتسببهم ٦٣ في المئة.

وقال نائب المدير العام لجمعية العمل اللبنانية طالب الرفاعي ان الرأسة في الأولى منذ سبعينات التي تسببت الضوء على التغيرات الاسرية في سوق العمل اللبنانية التي من دونها لا يمكن وضع البرامج واساسات الكلية بتحقيق فرص اكبر للعمل والمثالي للرفاء والسلم والعدالة الاجتماعية.

وشركات صناعية واستثمارية.  
من جهة ثانية يتشارك الجانب  
الليبانى أيضاً في المؤتمر الثاني  
لرجال الأعمال الخليجين  
والليبانين في البحرين الذي  
يبدأ الاثنين ويستمر ثلاثة أيام.  
ويذكر ان اللقاء الاول لرجال  
الأعمال السعوديين الليبانين عقد  
في طوكيو عام ١٩٨٩، ويعقد  
سنوياً بالتناوب بين البلدين.

## وزير السياحة الأردني يحمل إسرائيل مسؤولية جمود الصناعة السياحية في بلاده

وتملك الوكالة في الأردن مكتباً لتأجير السيارات بحوالي ١٠ سيارات فاخرة وست حافلات، «مبني قاز» - أول نقل السياحي - مخصص على الشركات المساهمة العامة، وفصل عن المشاكل التي ترتبط بحضور السياح الإسرائيلييين. وقال د. علي شؤال عما إذا كان السياح الإسرائيليون يقدون فقط في زيارات أعداد السياح وليس في زيادة الدخل السياحي: «لكنهم صريحين هناك نوعان من السياح يقدون إلى هنا الحدود الإسرائيلية، الأول هو السياح الإسرائيلي اليهودي، والثاني هو السياح الذي ينتمي إلى عرب فلسطين. هؤلاء السياح يقدون بشكل نسبة تراوح بين ٧٠ و٨٠ في المئة من إجمالي حركة السياحة الوافدة من إسرائيل، وهم يقدون في المتوسط ثلاثة ليالٍ في الأردن، ويكنون سوقاً جيدة للألبان، التوت، الزيتون، في غنابة،

الحكومة الأردنية منحتهم منحة تسعة أشهر من أجل العمل معهم وذلك على أساس المعاملة بالمثل، على اعتبار أن إسرائيل تمنع السياح القادمين من الأردن من العمل في المطاعم. وهذا الإجراء الذي اتخذته وزارة السياحة الأردنية أفاد في حماية صناعته الخدمات الفندقية والمطعمية لدينا.

واعتبر أن مستقبل السياحة الوافدة إلى الأردن وأعد للغاية لكنه لا يمكن تسويق السياحة إلى الأردن وحدها، بل يتعين تسويقها ضمن رحلات وجولات تشمل المملكة الهاشمية وأحد البلدان المجاورة في الضفة الغربية أو مصر أو لبنان أو سورية.

وأفاد أنه بين السياح الـ ٢٨ ألفاً الذين تستقبلهم وكانت كل عام هناك ١٢ ألف فقط يأتون بقصص زيارة الأردن وحدها، فيما يشترك الباقون في زيارة الدول المجاورة.

ورأى أن مشاكل القطاع السياحي تشمل هم الأردن، بينما النسبة المتخلفة من الأرباح، هي

سنة ٢٠٠٠.

وقال إن دخول لبنان إلى السوق السياحية بدأ بترك انحناساً سياسياً على المقاصد السياحية المجاورة، وخاصةً في الوقت نفسه على الإقبال على سورية والأردن، وإشمال إلى أن السوق الإقليمية التي تنتمي إليها لا تتحدد فيها البلدان مغربها كوجهات منفصلة. ومن البديهي أن انضمام أي دولة إلى سوق الترويج السياحية ستعزز المنفعة والبلدان المجاورة بتأثيره الإيجابي، ولبنان ذو وجهة ساخنة سياحياً وسيفيد خصاً في حفز حركة السياحة الوافدة إلى بلاد الشام.

وأضاف أنه عندما علم السلام فإنه داعى مبروهه الماقتصر للآزرن. ومن الطبيعي أن أي ساحق يعفي في شهامة المظاف في زور دولنا بحرم السلام.

الخدمات التي يحتاجها السياح في المنطقة.

وقابع يقول إن الأردن يضم مناطق سياحية عدة بينها البحر الميت وعمران وجبل نبو وطبعة قبل وأم قيس، وأنه تعنى مناطق ضمن سياحية قادرة على استقطاب السياح إلا أنها بحاجة إلى مزيد تحفة تكلل مع شبكات الهاتف والمياه ومجاري الصرف الصحي والشوارع والمراقب الأخرى المرتبطة بنمو الحركة السياحية. وإذا لم يتحقق ذلك فإن التطوير السياحي المنهجي لن يتحقق لأن المستثمرين سيتعلق عملياً لا يمكن تخفيفه من دون حل عملي.

وعن مكتب شركته في القدس الشرقية قال: «رغم أن منذ عام ١٩٦٧ إن انضم إلى جامعة القدس السياحية الإسرائيلية وحرمته لذلك من حضور المهرجانات الدولية التي كانت تدعى إليها الجامعة، ولأنه لم يتغير موقفنا منذ ٢٠ عاماً وحتى الآن إلا أننا نعد».

وأضاف: «بداننا نحن الصام المخلصين»  
 تشابه في معارضا السفر البولية في جزأ  
 فلسطين، وحضرنا السنة الفائقة مع جاز  
 أي. بي. في برلين، والآن تشابه في  
 جاز فلسطين في معرض سوق السفر  
 العالمية في لندن.  
 ونظمت ان حدثت معتمة اليوم فاعليات  
 المعرض في مقام في ضخم المعرض  
 التحدث في منظمة ايراز كورت في العاصمة  
 البريطانية.  
 ولم يخف كثيرون من المراضين العرب  
 تاجر حركة الجيوانات في اجنتهم محافذا  
 الاصر من اريك سوسلوي وكالات  
 البولية واليات من ايرامهم افقادات جري  
 الاصل صعدنا سابقا مع شركائهم  
 في بانتظار التوصل في فهم اهل  
 لطبيعة التطور في السوق السياحية في  
 منظمة الشرق الاوسط

## مؤتمر للبحث في تطورات الاقتصاد الفلسطيني منذ اتفاق أوسلو حتى الآن

الاقتصاد والتجارة ماهر الكرد.

وزير  
في  
بنس  
على  
عام  
وزارة

ديوان، وتتناول العلاقات الاقتصادية الدولية وانظمة التجارة واستراتيجيات التنمية.

وسيتحدث منسق البحوث في مصادر الحثكوز اسامة حامد عن قطاع العقار في الأراضي الفلسطينية والتنمية والتمويل غير الرسمي واستثمار القطاع الخاص، وآثار الاصلاح في الاقتصاد الفلسطيني.

وقدّم نائب رئيس بعثة البنك الدولي في الأراضي الفلسطينية في خضم ورقة عمل حول الإدارة المالية ومساعدات المانحة.

وكان التقرير الرئيسي في المؤتمر عرض على الوزراء ذات الاختصاص للمساهمة في اغتائه، والوصول إلى الوصف الصحيح للوضع الاقتصادي المختلفة والتعرف على المشاكل التي تعترض تطور الاقتصاد الفلسطيني، واقتراح بدائل وطرق معالجتها.

■ بيروت - والحياة: يدعو من مصرف لبنان، عقد في فندق البستان (عبد ميري) مؤتمر دولي شارك فيه عدد كبير من أصحاب الاختصاص وذلك بمناسبة صدور قانون جديد ينظم الائتمان في لبنان.

ولقد تناول المؤتمر موضوع الأعمال الائتمانية من مختلف الجوانب المالية والقانونية. وبين الذين تحدثوا في المؤتمر السادة: حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، النائب الأول للحاكم الشيخ ناصر السعيد، الحاكم السابق الشيخ ميشال الكوري، مساكيل انلي (من المصارف البريطانية) توفيق شنور، فريدري بار (بنك عودة) طولد ويتيس (إجماعة سان بفرنسا) والعمامون: جود قنابل، صالح رمزي جريج، غالب محمصاني، ابراهيم نجار، أنطوان مرعب. استمر المؤتمر يومين.

اسماء الشركات المؤهلة للتوريد						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق S	سعر التثبيت S	عدد الاسهم العرضية	عدد الاسهم المتوافقة	تاريخ آخر تثبيت	
سولينجر فلة - ا- التثبيت الاول	13.12	13.12	200.08	0.00	1997-11-18	
سولينجر فلة ب- التثبيت الاول	13.22	13.05	150.08	280.00	1997-11-18	
سولينجر فلة - ا- التثبيت الثاني	13.12	19.88	128.82	388.82	1997-11-18	
سولينجر فلة ب- التثبيت الثاني	13.22	20.60	101.00	453.33	1997-11-18	
البنك اللبناني للتجارة ج- بنك عوده جـ	20.12	33.81	9.233	375.51	1997-11-18	
بنك بيروت جـ	20.12	56.82	0.088	374.91	1997-11-18	
بنك الزراية اللبنانية	6.24	9.828	169.88	105.18	1997-11-18	
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	1.0	22.80	487.00	924.90	1997-11-18	
شركة الإسمنت (احماده)	3.0	10.01	881.67	1230.21	1997-11-18	
شركة تريتوب	1.93	29.62	0.00	-	1997-11-22	
يونيتريسي امك (احماده)	1.90	1.90	200.00	200.00	1997-11-24	
يونيتريسي امك اسبي (1)	-	2	767.90	800.00	1997-11-18	
	-	30.00	450.00	300.00	1997-11-18	

●●● أسعار النفط من شركة «بتروليوم الكونوميكس» (لندن).  
\* قيمة العملة في مقابل الدولار.



\_\_\_\_\_

تاريخ	عدد الاسهم	عبد الإسم	سعر التثبيت	سعر التثبيت	سعر التثبيت	نسبة التكلفة
				س	س	النسبة

سوليبيز فئة 1- التثبيت الأول	١٣.١٢	١٣.١٢	٢٠.٧٨	للعروضه	المقبولة	آخر تثبيت
------------------------------	-------	-------	-------	---------	----------	-----------

١٩٩٧-١١-١٨	٥٠٠٠	-	٢٠٦٥٢	١٣,٥	١٣,٦٢	سوليبيير فئة (ب) التثبيت الأول
١٩٩٧-١١-١٨	٢٨٠٠٠	١٤٥٠٥٨	١٤١١٧	١٣	١٣,١٢	سوليبيير فئة (أ) التثبيت الثاني

١٩٩٧-١١-١٨	٣٨٧٤	١٠٣٤٦	١٩٨٨٢			سوليدير فئة ب- التثبيت الثاني
١٩٩٧-١١-١٨	٤٥٣٣٣	١٥٣١٠٥	٢٠٤٦٠	١٣,٣٧	١٣,٦٢	البنك اللبناني للحجارة والحصى

١٩٩٧-١٩-١٨	٣٧٤٥١	٦٠٩٣٣	٣٣٠٨١	٢١.٦٦	١١.١١
٣٧٤٥٢	٥٠٠٤٨	٤٦٠٨٤	٣٠.١٢	٣٠.١٢	بنك عربة مجة

١٩٧٦-١١-١٨	٢٢٩٩٨	٩٨٤٨	٦,٤٣	٦,٤٣
١٩٧٧-١١-١٨	١٥٩١٨	٢٢٩٥	١,٥	١,٥٦

شركة التجارة اللبنانية  
بنك بيروت، لبنان

١٩٧٧-١١-١٨	٥١٤٧٩	٨٤٢٧٥	١٠٥١٧	-	٦,٨٧	شركة الإسمنت الأبيض (الاسمي)
١٩٧٧-١١-١٨	١٤٣٥٢١	٢٨١٤٦٧	٣٥٤	-	٣٥	شركة الإسمنت الأبيض (الحالته)

١٩٩٦-٠١-٢٢	-	-	٥٢٥٤	١,٩٣	شركة اتونيت
١٩٩٧-٠١-٢٩	-	٢٠٠	٢٩٦٤	١,٩٠	مونسيس اميك (الحامله)

[illegible]







تفاؤل بقرب استلام مطار غزة الدولي

## الخطوط الجوية الفلسطينية تسعى الى زيادة عدد طائراتها والمحطات المتجهة اليها

□ عمان - من صلاح حزين

■ قال رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني أن الخطوط الجوية الفلسطينية ستعمل بعد استلامها مطار غزة على التوسع في أعمالها، وزيادة عدد الخطوط التي تدير عليها لتشمل أغلب البلدان العربية والأوروبية.

وأضاف أن برنامجاً للتوسع سيبدأ فور تسليم المطار وتشغيله، ويشمل زيادة عدد الطائرات التابعة لـ «الخطوط الجوية الفلسطينية»، وكذلك عدد الخطوط التي ستعمل عليها.

وقال زيدان في مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية أن الأعمال تتزايد بقرب البدء في تشغيل المطار من قبل هيئة الطيران المدني الفلسطيني.

وتشمل المحطات الفلسطينية - الإسرائيلية جملتها من القضايا العالقة بين الجانبين، من بينها قضية مطار غزة الجاهز للاستخدام منذ نحو عامين والذي بدأ زالت إسرائيل تحرق عملية تسليمه عبر التدرج بمواجيسها الأمنية، كحائز يحول دون الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين في هذا الشأن.

وقال زيدان أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي توصلوا إلى اتفاق في شأن جملتها من النقاط في ما يتعلق بمطار غزة، من أهمها إجراءات الإقلاع والهبوط والنيران من المطار وإلى.

وقال أنه تم الاتفاق على إطلاق اسم مطار غزة الدولي على المطار، وعلى إحداثيات الرقعة الجوية وعلى الممرات الجوية التي تسلكها الطائرات المتجهة إلى المطار من الغرب والجنوب.

ومعروف أن الخطوط الجوية الفلسطينية بدأت نشاطها السنو الجارية من مطار العريش المصري بسبب العراقيل الإسرائيلية التي حالت حتى الآن دون تشغيل مطار غزة الجاهز منذ نحو عامين لاستقبال الطائرات.

■ قال رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني أن الخطوط الجوية الفلسطينية ستعمل بعد استلامها مطار غزة على التوسع في أعمالها، وزيادة عدد الخطوط التي تدير عليها لتشمل أغلب البلدان العربية والأوروبية.

وأضاف أن برنامجاً للتوسع سيبدأ فور تسليم المطار وتشغيله، ويشمل زيادة عدد الطائرات التابعة لـ «الخطوط الجوية الفلسطينية»، وكذلك عدد الخطوط التي ستعمل عليها.

وقال زيدان في مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية أن الأعمال تتزايد بقرب البدء في تشغيل المطار من قبل هيئة الطيران المدني الفلسطيني.

وتشمل المحطات الفلسطينية - الإسرائيلية جملتها من القضايا العالقة بين الجانبين، من بينها قضية مطار غزة الجاهز للاستخدام منذ نحو عامين والذي بدأ زالت إسرائيل تحرق عملية تسليمه عبر التدرج بمواجيسها الأمنية، كحائز يحول دون الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين في هذا الشأن.

وقال زيدان أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي توصلوا إلى اتفاق في شأن جملتها من النقاط في ما يتعلق بمطار غزة، من أهمها إجراءات الإقلاع والهبوط والنيران من المطار وإلى.

وقال أنه تم الاتفاق على إطلاق اسم مطار غزة الدولي على المطار، وعلى إحداثيات الرقعة الجوية وعلى الممرات الجوية التي تسلكها الطائرات المتجهة إلى المطار من الغرب والجنوب.

ومعروف أن الخطوط الجوية الفلسطينية بدأت نشاطها السنو الجارية من مطار العريش المصري بسبب العراقيل الإسرائيلية التي حالت حتى الآن دون تشغيل مطار غزة الجاهز منذ نحو عامين لاستقبال الطائرات.

اسم على مسمى:

## شارع جامعة الدول العربية ملتقى العرب في القاهرة

□ القاهرة - الحياة

مطاعم تديرها ركني السيارات والخاصين في حديقة الشارع بالطاحنة المصرية والبنانية والفريقية، بأسعار تفل عن أسعار المطاعم. وبين تلك الشرفسات تنتشر أكشاك بيع الصحف والكتب العربية.

وتشهد السياحة العربية السنة الجارية أيضاً جملة من الظواهر الملفتة للنظر، إذ أصبح اصطحب السيارات «الجيب» من قبل السياح العرب من بلادهم أمراً ملفتاً للنظر، على أساس أن هذه السيارات تسهل عليهم الحركة والتنقل داخل مصر.

والظاهرة الأخرى هي الإقبال العربي على المناطق الأثرية، إذ كان السياح العرب في الماضي يهتمون بالبرامج الترفيهية، إلا أنه لوحظ أخيراً أن السياح العرب يهتمون بالبرامج الثقافية.

وتتجهز الجيزة حيقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

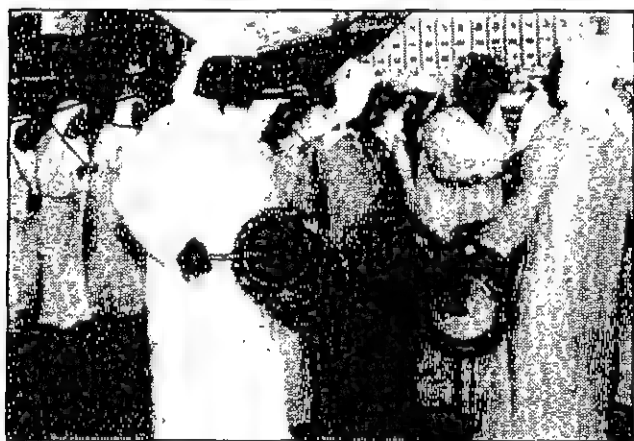
ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

وقبل أن نخاض شارع جامعة الدول العربية ثقلت انتباهنا ظاهرة الكرفانات التي تحولت إلى

ونظراً إلى جانبية شارع جامعة الدول العربية بالنسبة إلى السياح العرب الذين يبحثون عن كل ما هو مصري. لذا افتتحت محلات للفلل والطعمية مثل «التابعي» و«العصيدة» وأخرى للكتاب مثل أبو شقرة في الشارع وحتى محلات العصائر الطازجة المدة من الفواكة صار لها فروع عدة. وفي وسط الشارع أقامت محافظة الجيزة حديقة زرعها بالورود والأشجار والحشائش، ووضع بها مقاعد. أما المحلات التجارية والمطاعم فإنها تحول باضوائها المشعشة ليل المنطقة نهارة، وتتركز المحلات التجارية في الشارع في سور نادي الزمالك الرياضي، وهي تعرض المنتجات المحلية من الجلود والملابس والحلي، وتتنافس على جذب انتباه المشتريين.

تستضيف أحد أكبر المؤتمرات السياحية الألمانية

## دبي تواصل تعزيز مرافق قطاعها السياحي و"الإمارات" تشيد أول منتجج سياحي بيئي



ومجمع المتروبولكس السينمائي الترفيهي، في بناء كبير متناسق على أن ينجز المشروع نهاية ١٩٩٨.

وقال بيان للمجموعة أن الهدف من افتتاح ملحق المجموع السكني الجديد، خلف المبنى الحالي لفندق «متروبوليتان» هو توسيع وتدعيم مجموعة المرافق الترفيهية والثقافية والسكنية التي يؤمنها هذا المجموع حالياً لتزدهر والمقيمين في دبي وزائريها وبالتالي فهو سيشفي عنصر التكامل لمختلف المرافق التي يتكون منها مجمع المتروبوليتان.

ويتألف المجمع الملحق من خمسة طوابق للشقق السكنية تضم الوحدات الأتية: ٩٠ استوديو، ٨٢ شقة بغرفة نوم واحدة، ٢٨ شقة بغرفتي نوم، ٢٠ شقة بثلاث غرف نوم. إضافة إلى ذلك يضم هذا الملحق شقتين فاخرتين تتألف الواحدة منهما من طابقين (دوبلكس) بشرقات واسعة تعانر بصورتها.

وستوافر بالإضافة إلى هذا المجمع، ملحق آخر بطاقة سكنية استيعابية تقوى ٧٠٠ موظف من موظفي «مجموعة الجيتور» فيما سيتم تخصيص إضافة أخرى للنادي الصحي لتصل مساحته إلى ٧٥٠ متراً مربعاً، بما في ذلك حمام سباحة بمساحة مقدارها ٢٥ متراً مربعاً وشرفة تشكل الواجهة ومركز للوصل والحركة بين مجمع صحتي متكامل مع حوض سباحة أولمبي، وسيرتبط هذا المجمع من خلال قاعة مركزية مصممة موحدة من خلال الفندق، ومركز التسوق، ومجمع الشقق المفروشة،

وقال بيان لدارسة السياحة والتسويق التجاري في دبي أنها جمعت في جنب أنشطة «دبي تور» التي تضطلع بمهمة التشغيل السياحي لأحدى أكبر مجموعات السفر الألمانية - دويتش رايسبورج ج. أم. بي. اتش. (دي. أي. آر) والتي تتولى تنظيم رحلات لأكثر من ٢,٢ مليون مسافر سنوياً. وأشار إلى أن اختيار دبي جاء بعد تنافس بلدان عدة على استضافة المؤتمر السنو الجارية الذي يصادف الذكرى ٢٥ لإطلاق هذا الحدث.

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

ومنحت دوائر دبي المعنية في القطاع السياحي كخبيراً من التسهيلات لجنب هذا التجمع السياحي الهام. وعلاوة على دائرة السياحة والتسويق

حين بدأ بث الفضائية المصرية عام ١٩٩٠، كانت تركز على تراث فني هو الأصل في المنطقة. ففي العشرينات نشأت صناعة السينما، وكانت أم كلثوم تشجى الأمة العربية من المحيط إلى الخليج. وفي الأربعينات بدأ نجيب محفوظ كتابة روائه ثم توج إنجازة بجائزة نوبل. وفي الخمسينات تألفت فاتن حمامة أمام عمر الشريف، الذي أصبح نجماً عالمياً،

كما لمع عبد الحليم حافظ، ولا تزال أغنياته أكثر الأعمال مبيعاً. وفي الستينات ينطلق التلفزيون المصري ويتواصل عطاؤه حتى اليوم. فمن حفلات أم كلثوم إلى حفلات هاني شاكر وعمرو دياب. ومن مسلسلات «زلفت الهجان» و«ليالي الحلمية» إلى «هارون الرشيد» و«حياة الجوهري»، ليتأكد أن شجرة إبداع الفضائية المصرية قادرة دوماً على الإثمار.









## المركزي النيجيري يكرر تحذيراته من الوقوع ضحية الدفع المقدم الاحتيالي

□ عمان - من صلاح حزين:

برسائل وفكاسات احتيالية. مشيراً إلى أن بعض الشكاوى المتعلقة بجرائم احتيالية زائفة واحتيالية كما أن بعض المبالغين بالتحويل عن خسائر لحقتهم من جراء الاحتيال هم من السذج.

وانحى باللائمة على من يساقون وراء الرغبة في الربح السريع متجاهلين تحذيرات البنك المركزي النيجيري. وقال أن الدفع المقدم الاحتيالي يأخذ أشكالاً مختلفة، وعادة ما يبدأ برسالة إغواء عبر الفاكس أو التلصق، تقدم عرضاً بتحويل مبلغ كبير من المال إلى الضحايا المصرفي المرسل إليه حتى يتم في وقت لاحق القسامة المبلغ بين الكاتب والمرسل إليه.

ويعد رد مشجع من المرسل إليه بتزوير الكاتب بأن المبالغ لا يمكن تحويلها ويرسل وثائق حكومية مزورة ليثبت أن كل ما يحتاجه التحويل هو دفع الضرائب المختلفة طالباً من المرسل إليه دفع هذه الضرائب. وأضاف التحذير قائلاً أن بعض الضحايا ربما دعوا إلى نيجيريا حيث يستقبلون باحفاة كبير ويقدمون إلى شخصيات يزعمون أنها من كبار المسؤولين في الحكومة أو في البنك المركزي. وهناك يدفعون المبالغ مقدماً باعتبارها أجور التسجيل أو أجور توقيع الحامين أو أجور الترخيص أو ضرائب غير منظورة. مؤكداً أن هذا بالضبط هو الهدف من عملية الاحتيال.

وكرر البنك المركزي تحذيره لاستلمي الرسائل الاحتيالية بضرورة النظر إلى جميع الوثائق على أنها مزورة وليست صادرة عن أي جهة رسمية في نيجيريا. ورجع هذا البنك منذ سنوات على نشر مثل هذه التحذيرات، ولا يعرف لماذا لا تعالج الحكومة هناك هذه المشكلة المتكررة.

### طرح تسهيلات

التمويل الائتماني المتجدد

لبنك البحرين الدولي

في معاملة مشتركة

■ الخاتمة - «الحياة» - أعلن بنك البحرين الدولي عزمه القيام قريباً بطرح تسهيلات ائتماني قبول متجدد لمدة خمس سنوات بقيمة ٧٥ مليون دولار لكي تشارك المؤسسات المالية الكبرى في توفيرها له.

ومن المقرر أن يقوم بإدارة التسهيلات المشتركة المؤسسة المصرفية ودايه. إن. إن. بنك، وبنك الإمارات الدولي، كما تعمل هذه البنوك كضمان للائحة في هذه التسهيلات. ومن المقرر أن تبدأ عملية المشاركة قريباً وسوف تستكمل قبل نهاية عام ١٩٩٧، وفقاً لما أعلنه روبرت ماسكيني، الرئيس التنفيذي المسؤول لبنك البحرين الدولي.

وقال في بيان صحفي: «إن برنامج تمويل بنك البحرين الدولي المتوسط الأجل يعتبر من أهم عناصر النمو للتواصل للبنك».

وأضاف: «تعتبر تسهيلات الائتمان المتجدد حلاً ممتازاً لاحتياجاتنا التمويلية على المدى المتوسط وتأتي في الوقت الذي تتوافر فيه سوق جيدة للأوراق المالية في منطقة الشرق الأوسط وبفضل هذه التسهيلات يمكن لنا التوفيق بين سحوباتنا من حساب القروض والأوقات التي تكون فيها بحاجة إلى أموال».

وأضاف: «تسير أعمالنا في الوقت الحاضر على نحو طيب. ففي النصف الأول من عام ١٩٩٧ بلغ الربح الصافي للبنك ١٠١ مليون دولار، أي زيادة قدرها ١٢ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وأضاف: «نرى عائدات طيبة لحفظ الأوراق المالية الاستثمارية لبنك البحرين الدولي وأداء طيباً من الأنشطة العقارية للبنك في المملكة المتحدة، كما يحقق نشاط الأعمال المصرفية الاستثمارية بمنطقة الخليج معدلات أداء قياسية».

ونذكر أن بنك البحرين الدولي هو أحد بنوك الاستثمار الدولية التي تتخذ مقراً لها في منطقة الخليج ولديه فروع في البحرين والولايات المتحدة وإيرلندا. أسس البنك في عام ١٩٨٢ وتركز نشاطه الأساسي على توفير الخدمات والأوراق المصرفية الاستثمارية لعملائه من الأفراد والمؤسسات في منطقة الخليج وخارجها. ويتخصص البنك في توفير خدمات مالية للمؤسسات والشركات للأسواق الخليجية في دول مجلس التعاون الخليجي.

## الاستثمارات الصناعية دون المستوى المطلوب

## الخبراء الغربيون يتساءلون عن مستقبل الصناعة السورية في مواجهة تحديات العولمة الاقتصادية

□ دمشق - «الحياة»:

■ ينصب اهتمام القارئ على الصناعة في سورية على ما سيواجه هذه الصناعة من تحديات في طريقها إلى دخول «العولمة الاقتصادية» نتيجة الاتفاقات التجارية القادمة مثل إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في مطلع العام المقبل والشراكة مع أوروبا والاندماج إلى «منظمة التجارة العالمية».

ويرى خبراء غربيون أن سورية ستكون «مضطربة» في السنوات العشر القادمة إلى رفع حاجزها الجمركي والسماح لكل البضائع للصناعة ونصف الصناعة بالدخول إلى أسواقها مما يعني أنه لا بقاء للصناعة الوطنية إلا إذا كانت منافسة، علماً أن الحكومة تفرض حالياً قانون حماية الصناعة الوطنية، لإبعاد منتجاتها عن المنافسة الأمر الذي أدى إلى ازدهار معظمها.

والواقع الحالي للصناعة السورية يقول إن قيمة الإنتاج الصناعي ارتفعت من ٣,٤ بليون ليرة سورية (الدولار يساوي ٥٠ ليرة سورية) عام ١٩٧٠ إلى نحو ٤٥ بليون ليرة سورية العام الماضي. ويحتل قطاع الخزل والنسيج بالأهمية الثانية بعد الصناعة

النظمية إذ ازداد عدد المفاصل للفرد نفسه من ١٩٠ ألف مقزل إلى ٦٦٣ ألف، ويعمل في هذا القطاع أكثر من ٢٦ ألف عامل ضمن مجموعة من الشركات يبلغ عددها ٢٤ شركة وبلغت قيمة إنتاجها الفعلي نحو ١٢ بليون ليرة سورية.

ويبلغ عدد الشركات العاملة في إنتاج السلع الغذائية مثل الزيوت والخبز والكنسروه والبسكويت والصلل المجفف والمكرونة ٢٢ شركة تابعة لـ «المؤسسة العامة للصناعات الغذائية»، ويعمل فيها نحو ستة آلاف عامل، ووصلت قيمة إنتاجها العام الماضي إلى ٥,٨ بليون ليرة سورية. ولا يزال هذا القطاع دون المستوى المطلوب قياساً إلى الإنتاج الكبير لسورية في مجال المواد الغذائية مثل الحبوب والخضر والفاكهة.

وتطوّر عدد الشركات العاملة في الصناعة الهندسية التي دخلت حديثاً إلى القطر كونها تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، إلى ١٣ شركة تابعة لـ «المؤسسة العامة للصناعات الهندسية» ويعمل فيها أكثر من ثمانية آلاف عامل وتنتج الأجهزة التلفزيونية والمقاسم الهاتفية والبرادات والأفران والمحركات الكهربائية والطائرات السائلة والتبيلات

والحديد الصلب. وتعتبر الصناعات الكيميائية من الصناعات الحديثة في سورية وأقيم فيها عدد من المشاريع مثل معمل الورق والاطارات والأسمدة الفوسفاتية والأزوتية والمنظفات الكيميائية والمصابيح الكهربائية ومعامل الألبان ومعامل الحديد. بالإضافة إلى صناعات كاثت قائمة وتم تحويلها كمعامل الزجاج والديباغة ومعامل الدهانات.

وتنتج شركات السكر الأبيض الناتج عن تصنيع الشوندر السكري وعن تكرير السكر الأحمر الخامي ووصلت قيمة الإنتاج المحقق في هذه الشركات العام الماضي إلى نحو ٥,٤ بليون ليرة سورية.

وفي المجال الاستثماري، كان مجموعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في السنوات السابقة والتي تشمل التركيز على عمليات الاستبدال والتجديد الهادفة لإزالة بعض الاختناقات في بعض الخطوط الإنتاجية القديمة عند عدد من الشركات الأثر في تحقيق بعض الزيادة الإنتاجية ويظهر ذلك في قيم النشاطات الاستثمارية في المؤسسات الصناعية في مؤسسة الصناعات النسيجية بلغ الاتفاق الاستثماري عام ١٩٩٦ نحو ٢,٣ بليون ليرة سورية.

وفي الصناعات الغذائية نحو ٢١٥ مليون، وفي الهندسية نحو ٢٣٤ مليوناً وفي الكيميائية ٢٦٠ مليوناً، وفي الإسمنت ٣٦٠ مليوناً وفي السكر ١٨٤ مليوناً.

وتطورت قيمة الصناعات الصناعية من نحو ٨٠ مليون دولار في العام ١٩٨٧ إلى نحو ١٢٩,٧ مليون في العام ١٩٩٠ وتراجع إلى نحو ٦٠ مليون عام ١٩٩٤.

ونال القطاع الخاص اهتماماً واسماً من قبل الحكومة في السنوات الأخيرة إذ ارتفعت قيمة رأسمال المستثمر في المنشآت الصناعية الخاصة من ١٠,٦ بليون ليرة عام ١٩٩٠ إلى أكثر من ٥٧ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٦ نتيجة إصدار القانون رقم ١٠ الخاص بتشجيع الاستثمار.

وعلى رغم الامكانات الكبيرة التي منحها هذا القانون إلا أن الاستثمارات الصناعية لا تزال دون المستوى المطلوب وبلغ عدد المشاريع المشمعة بالقانون رقم ١٠ حتى نهاية العام الماضي نحو ٦٤٧ مشروعاً صناعياً بقيمة استثمارية مقدارها ٢٥٩ بليون، من أصل إجمالي عدد المشاريع المرخصة التي تبلغ نحو ٥٠٠ مشروع.

# الوسط



## الأخضر الإبراهيمي:

■ فوجيء بن جديد  
بفوز الاسلاميين واستقال  
■ الجيش ينذر: لن نسلم البلد  
إلى الأصوليين

## مصر: ضجة في الصحافة... تطبيع وإثارة وحرية

## خيارات واشنطن في مواجهة بغداد

## لبنان: «دويلة الطفيلي» أم الدولة؟

## مؤتمر الدوحة الاقتصادي: مقاطعة عربية واسعة والأنظار اتجهت إلى الشركات

مفاوضات السلام السودانية:

## حل غير قريب وقناعة متزايدة بجدوى الانفصال

## نتانيا هو يحكم إسرائيل بنجاحه الاقتصادي

## صالح كامل لـ «الوسط»: هدف استثماراتي الإسلامية

أزياء باريس وميلانو

## عودة إلى الجرأة وبراعة في التصميم

من هي الطفلة  
التي غيرت حياة كاريوكا؟  
هل تعتمد عزت العلياني  
أشاعة نبأ وفاة وردة؟  
من هو الرجل الذي عادت  
إليه آثار الحكيم؟  
لماذا أدخلت منى زكي  
وروجينا المستشفى؟



## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



[illegible][illegible]

\_\_\_\_\_



PREDDIE MAC	41.06	-1.31	42.38	26.78
GANNETT	54.75	-0.13	56.44	35.56
GENSLER	51.34	-0.44	52.22	34.58
GEN. ELEC.	69.56	-1.83	74	47.56
GENRE	199.69	-2.38	206.85	151.25
GENERAL MOTORS	71.38	-1.19	74.13	51.38
GILLETTE	100.19	-1.56	106.15	68.88
GTE	48	0.63	52.25	41.63
HALLIBURTON	55	-4.25	62.69	28.5
HENRY	51.13	-1.25	54.13	35.38
HEWLETT-PACKARD	61.63	-0.63	71.56	49
HOME DEPOT	56.31	-1.56	57.88	32
HOUSEHOLD INTL.	115.38	-2.69	120.35	79.25
IL. TOOL WORKS	51.13	-0.66	54.13	35.38
INTEL	78.75	-1.69	100.5	59.44
INTL. BUS. MACH.	102.13	-1.38	108	64.62
INTL. PAPER	47.38	0	59.94	36
JACOBSON	61.63	-0.44	66.13	38.63
JOHNSON	45.25	-1.13	50.99	32.19
KELLOGG	59.19	-0.25	67	48.38
KEYCORP.	60.63	-0.66	65.25	44.63
KIMBLE-CLARK	61.63	-0.66	65.25	44.63
LLY ELI	66.25	-1.06	69.19	36.25
LOCKHEED MARTIN CORP.	92.63	-0.81	112	79.25
LOEWS	108.56	-1.88	115	85.88
LOWE'S TECHNOLOGIES	51.13	-0.66	54.13	35.38
MARKS & MCLENNAN	71.69	-0.25	79.94	51
MAI DEPT STORES	54.94	-0.31	56.94	44
MARCO	26.96	-0.5	30.12	17.06
MARLBORO	54.94	-0.31	56.94	44
MC DONALD'S	42.63	-0.5	46.16	27.31
MCI COMM.	42.63	-0.5	46.16	27.31
MEDTRONIC	42.63	-0.5	46.16	27.31
MERCK	90.63	-0.75	106.75	53.75
METBANK	60.63	-0.66	65.25	44.63
MERRILL LYNCH	56.31	-1.56	57.88	32
MOST-DAN WITTER DST.	50.25	-1.81	78.75	32.19
MOTOROLA	134	-1.88	122.13	79.25
MINNESOTA MIN. & MINF.	94.13	-0.75	103.5	80.25
MONSIE	75.38	-0.75	78.44	59.37
MORRIS	62.5	-1.13	75.38	29.58
MORGAN (JP)	61.63	-1.13	75.38	29.58
MOTOROLA	119.56	-2.31	89.94	53.75
NAT. CITY	62.81	-0.86	65.81	43
NATIONAL BANK	62.81	-0.86	65.81	43
NORFOLK SOUTHERN	30.63	-0.44	37.87	26.33
NORTHWEST	33.38	-0.66	33.4	21
ORACLE CORP.	84.75	-0.66	89.13	22.75
PENNEY (J.C.)	65.13	-1.13	66.25	40.75
PEPSICO	66.45	-0.94	40	26.41
PFIZER	39.49	-1.88	73.88	40.37
PHARMACIA UPOHIN	62.5	-0.63	67.5	28.63
PHILIP MORRIS	42.06	-0.63	47.5	33.92
PHILLIPS INTL.	49.75	-1.13	51.75	37.37
PIETTER-BOWES	82.31	-0.66	83.38	41.88
PROCTER & GAMBLE	56.31	-0.56	53.38	54.82
PROCTER & GAMBLE	73.25	-0.75	76.75	51.82
RAYONITE	57	-0.66	60.75	42.75
REPUBLIC INS.	20	-0.63	42.56	20.31
REPUBLIC INSURANCE CORP.	20	-0.63	42.56	20.31
SAFETY	62.81	-0.86	65.81	43
SARAL	53.63	-0.94	56.86	38
SARAL CORP.	53.63	-0.94	56.86	38
SCHEIDT & BOWEN	69.56	-1	69.88	48.5
SCHLUMBERGER	59.19	-1.06	61.5	31.94
SCHLUMBERGER	59.19	-1.06	61.5	31.94
SCHLUMBERGER	59.19	-1.06	61.5	31.94
SEARS ROEBUCK	46.81	-1.25	64.25	48.81
SOUTHERN	22.44	-0.25	24.69	39.88
SPRINT	35.46	-1.06	58.36	38
SUN MICROSYSTEMS	35.46	-1.06	58.36	38
SUNTRUST BANKS	67.56	-0.66	73.31	25.69
TENNESSEE	58.25	-1.13	63.13	44.5
Texas Insts.	98.63	-2.63	141	48.13
TIME WARNER	60.81	-0.13	60.81	36.5
TRAVELERS	72.15	-0.31	76.38	42
TYCO INTL. NEW	38.8	-0.86	38.8	26.91
UNITED PACIFIC	59.69	-0.25	72.44	36.91
UNITED TECHNOLOGIES	73.25	-0.5</		









ترجم الحياة برسائل قرأها ونشرتها ما لا يتجاوز  
وقودها البشر وما سمعته الرأى في أن تحفظ  
والحياة، من تغني الرسائل واختصارها وتعتبر عن  
عدم الرسائل التي لا تنشر، ربما، توجيه الرسائل  
بواسطة الناشر أو البريد إلى أي من مكاتب الحياة،  
الواردة عنايتها وأرسلها في اسل سمعة الرأى

## خطا ادوارد سعيد

السيد المحرر  
تحية طيبة،

كنت قد كتبت بعض الأسطر تعليقاً على مقالة الأستاذ ادوارد سعيد  
في صفحته رأي تحت عنوان «أسس للعيش، ولشد ما أثارني تعهته  
لأستاذ الأستاذة زوجة غارودي بـ «المنحط» ومن ثم تريت في أعمال  
بأبي الأسطر بعد أن هدأت ثورتي ليس دفاعاً عن غارودي بل حرصاً  
على عدم تشويه صورة الأستاذ سعيد في ذهني وقلت في نفسي ربما  
يتعرض الأستاذ في أميركا لضغوط لا تعرف عنها جعلته يتبرج في  
رأيه المستقيم الذي (في رأيي) لم أجد فيه خطاً منذ اطلاعي على كتابه  
الاستشراق ومقالته التي يتحدث بها القيمين على رئاسة الحياة بين  
الحين والآخر.

وجاء رد استاذنا محمد جابر الانصاري الذي لم يترك لي شيئاً  
أنكره وعند حضور الماء يطبل التجمع كما يقال. ألا اني كتبت الشيء  
جال في خاطري يوم ريت لجنة الشكاوى الصحافية البريطانية  
شكوى السفير الإسرائيلي ضد «الحياة» إذ عجبته، ولم أجد قرار  
اللجنة، من تصريح رئيس «الحياة» بأنه ان يستخدم صوراً مماثلة في  
المستقبل.

وبهذا التصريح يلزم الأستاذ جهاد الخازن نفسه بعدم نشر صور  
ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المقتلة التي تبين مظلومية المظلوم أراء  
جلاليه وهذا سلاح رافعي نظرية السلم والسلام من أمثال السيد  
الخازن.

لكن السيد الخازن جند أن يكون ملكياً أكثر من الملك وكان موقف  
الأستاذ سعيد مماثل لموقف الأستاذ الخازن مع فرق التجني الذي  
مارسه الأول ضد الأستاذ غارودي وأمل أن يصبح هذا الخطا الفطيع في  
مفكر بمستوى الأستاذ سعيد وأمل أن يصبح هذا الخطا الفطيع في  
لا يقصد اللود عند اختلاف الرأي ولكي تحترم رأيه على رغم  
اختلافنا معه كما كان لزاماً علينا احترام رأي السيد الخازن الذي  
تنازل عن أمضى سلاح له في معركته السلمية وكان بوسعه تجنب  
الضارة.

لندن - علي سجاد

رئيس التحرير:

أرد فقط عن نفسي، فما قلت أنه لن تنشر صورة مماثلة في المستقبل، يعني  
صورة رأس جندي إسرائيلي يرفعها عنصر في المقاومة، والصورة التي نشرناها  
لم أرها منذ ٥٠ سنة والأرجح أن يعود عليها بعد ٥٠ سنة. أما صور ضحايا  
أي عدوان إسرائيلي فستنشر بالتأكيد.

## ملاحظات على مفاوضات السلام

السيد المحرر،  
تحية طيبة وبعد

بعد مرور ما يقرب من ٤ سنوات على توقيع معاهدة السلام في  
مدينتي بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل اتضح لي بعض  
النقاط الآتية:

١ - أن المعاهدة ليست إلا كبرياء لاحتلال الإسرائيلي ببلدنا  
أعداد المستوطنات واختيار مواقع استراتيجية لها.  
٢ - في حين أن دور السلطة الفلسطينية هو قطع أي صوت معارض  
للمعاهدة وهي على أي حال أفرقت بالتعامل مع شعبنا من اليهود،  
ولذلك لإتاحة الفرصة لليهود للعمل بيهود لإكمال أبحاثها ما تبقى من  
الأراضي.

٣ - قطاع غزة والضفة الغربية ليس بملأى من الاحتلال الإسرائيلي  
فهناك خطط عسكرية جائرة لتجريد هذه الأجزاء وفي غضون ساعات  
إذا ما لزم الأمر. هذا ما قرأناه نقلاً عن القيادات العسكرية التي قبلت  
للشعب الإسرائيلي لتطبيقه قبل توقيع المعاهدات. وهم قانونون على ذلك  
من دون أن نشك.

٤ - على رغم توقيع المعاهدة إلا أن الطبيعة اليهودية تتجلى في  
أوضح صورها في المعاملة في تنفيذ بنود ما اتفق عليه والإفراج عن بند  
من محتواه وتحويله في النهاية ليكون تعاملاً في صالح إسرائيل في  
حين تجد السلطة نفسها تكسب لا شيء وتؤدي خدمات أمنية لليهود أو  
تؤدي كل شيء.

٥ - في حين تحتفظ إسرائيل وكلاعب محترفيها بجمع الأرباح  
اللازمة لكسب الجولة أحرقت السلطة الفلسطينية جميع الأرباح بدءاً  
من حماس، مروراً بالمعارضة وانتهاء بالشعب الذي لم يثر أي فرق أو  
تحسن طرا عليه بعد تسلم السلطة لإدارة المدينة. عليه ورهين قوات  
الأون على السلطة الفلسطينية الوقوف ومراجعة الذات والبدء  
بالتعامل الحضاري مع المخالفين في الرأي.

جدة - عبدالله المسلم

## مصرع الأميرة

على رغم مصرع أنسنة شابة جميلة أرائت أن تعيش حياتها  
الخاصة بدمع وحان بعد طلاقها من زوجها قد أحن العالم، والخاصة  
بالأحرار أحن الشعوب والأمم، لكن ذلك لا يغير حقيقة أنها امرأة وهي  
١ - أن الأوان أن يعرف العالم هذه اليد الجهيولة، الخفية، الأمية  
التي تمسك على سطح الأرض من حواش لا حصر لها من تفكيكات  
واغتيالات وتخريب وفساد ومشاكل. الخ، وأن يطلب من أرخبيل قبر  
يكونوا على قدر من المسؤولية، فيما أنهم لا يعرفون هذه اليد أو أنهم لا  
يريدون معرفتها.

٢ - هل سيكون مصرع ديانا بداية النهاية للأسرة الملكية البريطانية  
بما سلط عليها من أضواء وبما سيخلف في ما بعد؟

تمشق - خديجة عابدين حمادة  
(مدرسة الاجتماعية في ثانويات دمشق سابقاً)

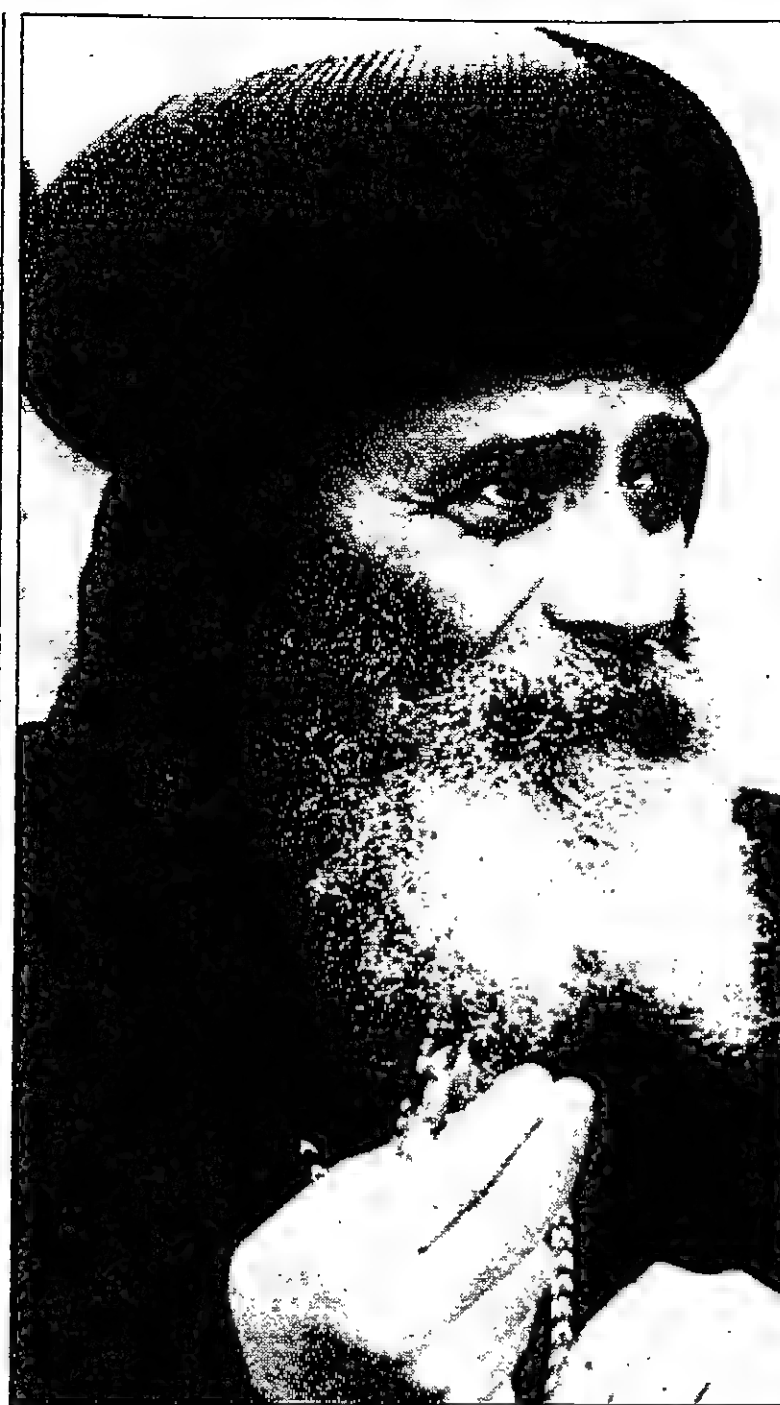
## جزيرة الحرق

السيد رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

أود أن ابدي هذه الملاحظة على ما نشرته صحيفتكم في عددها  
رقم ١٢٧٥ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ الصفحة رقم ٢٠ تحت  
عنوان (ملحق ابن لعينون في الكويت) لتصحیح حقيقة تاريخية  
وسياسية بحثة لا تحتاج إلى توضيح لأنها معروفة، إذ نكر القائل  
الخاص بالشاعر ابن لعينون للاستاد سعد الهرماني تحت عنوان قرعي  
هو: (محمد بن لعينون ثمر في نجد وأحد في الزبير وأبنا من  
البحرين ومات في الكويت) هذه العبارة: (...) وسبقته شهرته إلى أهل  
جزيرة المحرق التي كانت مستقلة عن البحرين... الخ وهي عبارة  
خاصة جملة وتفصيلاً، والصحيح هو أن جزيرة المحرق كانت وما  
زالست مستقلة بمشيئة الله إحدى جزر دولة البحرين ولم تكن في يوم  
من الأيام منفصلة عنها، إذ أنها كانت العاصمة ومقر الحكم،  
وتشكل مع باقي جزر أرخبيل البحرين وحدة جغرافية وبشرية  
وسياسية من أملي التتابع من أعز الأزي الدائم بصحيفتكم، ولكي تتضح  
معلومة مهمة عن بلدي الغالي البحرين.

وخاتماً تقبلوا مني أطيب التحيات والتقدير.

الرفاع - نواف بن أحمد بن جاسم الفردان  
باحث في العلوم السياسية، كلية الإدارة والاقتصاد - البحرين.



البابا شنودة

وتشير الإحصاءات إلى وجود نحو ٤ أو ٥ حالات زواج مثلية في أفضل الأحوال لن  
وهي أساساً بين مصريين  
وفلسطينيين تحمل الجنسية  
الإسرائيلية. فهناك في إسرائيل  
أكثر من مليون وثلاثين من  
الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل  
والإحصاءات الرسمية تشمل  
حوالي ١٤٣ حالة حتى الآن.  
وعلى رغم عدم دقة هذه  
الإحصاءات عموماً إلا أن الظاهرة  
على أي حال ليست كبيرة. هناك  
قلة من الحالات تكون فيها الزوجة  
يهودية وإسرائيلية، ومن غالباً من  
المهاجرات حديثاً لإسرائيل، وذلك  
بسبب انكاز الإسرائيلية اليهودية  
والموطن المصري لصعوبة مثل  
هذا الزواج ومخاطره في ظل  
الظروف السياسية الحالية. ولكن  
هذه العلاقات العابرة غير  
الشريعة أو الزوجات بين مصريين  
ويهوديات في إسرائيل لن تدفع  
السلام البارد في الفترة الحالية.  
وليس متوقعاً من حلول السلام  
الشامل أن تزداد هذه الزوجات،  
للتحقق أحلام أو أوامير قوى من  
الجانحين تحظر للزواج المخطط  
كأداة لتحقيق ما قبلت الحرب  
في تحقيقه. كما أن صورة المرأة  
اليهودية الجميلة تبعدت لدى  
كثير من المصريين بسبب انتشار  
«النش» ما يتجسج مشاهدة  
التلفزيون الإسرائيلي، وإدراك أن  
فتيات المخططات اللبنانية لهم  
هو وهولوكوست أكثر جمالاً.  
كما أن إسرائيل مجتمع صغرى  
ومخالفه من الزوجات المخططة  
وتشابه مخاوف دول صغيرة مثل  
تضمن نفسها ضد الزواج  
المخطط وتقيده لتجنب ضياع  
الهوية فيما لو تم فتح باب  
الزواج المخطط مع أفسراد من  
مجتمعات ودول وثقافات أقوى

\* باحث مصري متخصص  
في مجال الزواج المختلط

طويلة، وطالبات السلطة الوطنية بوضع  
حد لهذه الممارسات غير الشرعية  
والأفراج عن الذين ما زالوا موقوفين  
دون محاكمة.

وكان من أسباب نجاح المؤتمر حضور  
ومشاركة أكثر من ٣٠٠ شخصية  
فلسطينية من غزة معظمهم من  
الشخصيات السياسية أو الحقوقية أو  
النشطة في مجال حقوق الإنسان العدالة  
والقانون، أما على الصعيد الإقليمي فكان  
من أبرز الحضور جوناثان فاين وهو  
مؤسس منظمة «اطباء من أجل حقوق  
الإنسان» إلى عدد كبير من رؤساء فروعها  
في الدول الأوروبية والأميركية وكذلك  
الشخصية الإسبانية المعروفة في هذا  
المجال فرديريكو البوني والنائب  
البرلماني رامي هاليون الذي يتابع  
قضية المهندسين الإسرائيليين  
المعتقلين منذ عام ١٩٨٦ بسبب كشفه  
البرنامج النووي الإسرائيلي. وخسر  
ممثلون عن منظمة (A. R. C. T) العامة  
التي تتخذ من النصارى مركزاً لها وألبها  
٤٠ قرعاً في العالم، وكذلك شاركت منظمة  
الحقوق الدولية، وبرنامج دراسات اللاجئين  
في أكسفورد، والمؤسسة الطبية لمعالجة  
ضحايا التعذيب في بريطانيا، كما شارك  
باحثون من عشرات الجامعات من الهند  
إلى كندا ومن أفريقيا إلى أميركا  
اللاتينية.

حدث نقاش شعبي كبير مع المؤتمر  
أساساً بأهميته إذ قامت تقاطره  
نقاشية بزيارة مكان اعتقال المؤتمري،  
وتحدثت فيه أدهان عن اعتقال الإبناء  
والزواج من نون أسباب قانونية ولد

\* كاتب وصحافي سوري مقيم في  
السويد.

إعطاء الحاصلين على أحكام الطلاق من  
الحاكم ما يطلبونه من تصاريح زواج  
جديد بغير إبطاء ولا تردد، حتى جاء  
البابا شنودة وقصر الطلاق على علة  
الزنا وأصدر القرارات الباباويين ٧ و٨  
سنة (١) باباوية (١٩٧١) ليمنح الطلاق  
ويرفض الزواج الثاني.

وترتب على ذلك، كما يقول عبدالسيد،  
ترامق قضايا الطلاق لتسجل ٤٥٠٠ مطلق  
ومطلقة ينتظرون الآن بالزواج الثاني  
فضلاً عن ١٥٠٠ قضية أخرى في الحاكم  
الآن لم يفضل فيها بعد.  
ويقول المحامي سمير منوح نخلة، وهو  
غير متزوج، إن اللائحة خلقت أوضاعاً  
شائكة، وخلفت مطلقين ومطلقات لا  
يستطيعون الزواج من جديد، ويضف أن  
هؤلاء يطولون مشكلتهم حالياً بأحد  
طريقتي: الأول اللجوء إلى المجلس  
الكنسري بطلب الموافقة على إعطاء  
تصريح بالزواج، الثاني مرقف به صورة  
من الحكم القضائي (الطلاق لعة الزنا)  
ويقول المجلس ويعطي الإذن بالزواج  
الثاني، الطريق الثاني في حال رفض  
المجلس هو الزواج من دون تصريح من  
طائفة أخرى أو الزواج المدني، وفي هذه  
الحالة لا تعترف الكنيسة بهذا الزواج.  
ومن جانبه يرفض البابا شنودة أي  
تساهل في تلك القضية ويرأها مسألة  
بالعقيدة.

في الوقت نفسه وليس الطريق على  
فكرة التحول إلى طائفة أخرى يتم حالياً  
أعداد مشروع قانون موحد للتكاثس  
المصرية يطبق على كل الطوائف ويقرر  
الطلاق على علة الزنا حسب نصوص  
الانجيل. وسبق إعداد قانون مشابه أثناء  
ولاية الرئيس الراحل أنور السادات  
وتعثر في مجلس الشعب المصري  
(البرلمان).

ويتوقع أن يصطدم المشروع الجديد  
بمخاوف رؤساء الطوائف الأخرى الأكثر  
تشدداً في مسألة الطلاق كالكاثوليك  
والأكثر انفتاحاً كالبروتستنت.

واختص نخلة في دعواه كلاً من البابا  
شنودة بصفته رئيساً للمجلس الملي العام  
(السلطة العلمانية في الكنيسة)، ووزير  
الحمل المصري المستشار فاروق سيف  
النصر بصفته المسؤول عن الحاكم  
المصرية، ويطلب نخلة بإلغاء اللائحة  
التي تقول بجواز الطلاق في حالات عشر  
هي: الجنون المطلق والمرض المستعصي  
أو المعدي أو الذي يستحيل معه المعاشرة  
الجسدية، والاعتداء الجسيم، والانفصام  
في الرذيلة، والتغيب عن بيت الزوجية  
لخمس سنوات، والهجر في الفراش  
لثلاث سنوات، والسجن لسبع سنوات  
فاكثراً، والخلع في سلك الرهبنة، والردة  
عن الملة، والزنا.

وينفي نخلة، المعروف بقره من البابا  
شنودة، أنه رفع هذه الدعوى لدعم موقف  
البابا وإنما لمصلحة قبطي يدعى محمد  
(٤٠ سنة) يريد الزواج للمرة الثانية بعد  
أن طلق زوجته هابدي (٣٥ سنة)  
لإستحالة العشرة والتفوق. ويضيف أنه  
وجد في حال اللاطلاق والبالزواج، التي  
يعيشها بعض الأقباط الأرثوذكس وضعاً  
لاإنسانياً، كما أنني اسمي لضع  
الزواجية في شؤون الأحوال الشخصية  
للأقباط وأفتح الباب واسعاً لأي اجتياح  
جديد طالما أن الوضع الحالي لا يقدم  
حلاً.

ويقول القس إبراهيم عبدالسيد، وهو  
من أبرز معارضي البابا شنودة، «لا بد من  
تطبيق نصوص اللائحة لأن استمرار  
تجاهلها يقسم الشعب القبطي ويضع  
شبابه في موقف حرج، ويضيف: إن  
البطاركة السابقين بداية من يؤس  
التاسع عشر مروراً بكاروس الثالث  
ويوساب الثاني وكيرلس السادس كانوا  
يطبقون اللائحة وكذلك عشرات المطارنة  
والأساقفة الذين عاصروا هؤلاء الباباوات  
الأربعة كانوا يحضرون جلسات المجالس  
الكنسرية (البينية) التابعة للمجلس  
الملي العام في القاهرة والمجالس الملي  
الفرعية في المحافظات ويوافقون على

□ القاهرة - من حمدي رزق:  
تأجل إلى يوم ٨ كانون الأول  
(ديسمبر) المقبل نظر دعوى قضائية أمام  
محكمة القضاء الإداري في القاهرة لإلغاء  
لائحة الأحوال الشخصية الخاصة بطلاق  
وزواج الأقباط الأرثوذكس والصادرة  
عام ١٩٢٨. اللائحة تحدد عشر أسباب  
للطلاق، وجرى التعامل وفقاً لبيوتها  
حتى العام ١٩٧١، عندما تولى البابا  
شنودة الثالث مقاليد البطريركية  
الأرثوذكسية.

على حد قوله - تخالف الانجيل الذي  
يقصر الطلاق على علة الزنا فقط للمبشر  
تزال تطبيق اللائحة وتطلق الأقباط وفق  
شروطها العترة.

إلا أن البابا شنودة لا يعترف بتلك  
الأحكام ويرفض إعطاء الإذن بالزواج  
الثاني للمطلقين، بين نصوص اللائحة  
التي ورفض البابا شنودة لها، تبدو مشكلة ٢٤  
الف قبطي عسيرة الحل، فهؤلاء حصلوا  
على الطلاق المدني (من المحكمة)

ويتنظرون الاعتراف البيني  
الدعوى التي تنظرها محكمة القضاء  
الإداري، ربما تقدم «أسوأ الحلول»، ففي  
حال قبولها ستبقى اللائحة وسيصبح  
المطلقون معقّلين بين رفض المحكمة من  
خارجة ورفض البابا من ناحية أخرى،  
وسيوذي ذلك أيضاً إلى اختفاء ظاهرة  
الطلاق المدني، ومن ثم مشكلة القبطي  
البيني، لأنه إن يكون هناك طلاق لا عبر  
السلطة الدينية، وفي حال رفض الدعوى  
سيبقى الوضع على ما هو عليه الآن.

تريفة السيد منوح نخلة المحامي  
(٣٤ سنة) صاحب الدعوى هي أن اللائحة  
مخالفة لنصوص الانجيل ومخالفة كذلك  
لنصوص القانون ٤٢٢ لسنة ١٩٥٥  
الخاص بإلغاء الأحكام المللية (غير  
المسلمين) التي ينص على أن تطبق عليهم  
أحكام شرائعهم (هنا نصوص الانجيل).

## ٤٢ حالة زواج من إسرائيليات حسب إحصاءات رسمية

## الزواج المختلط وأمن مصر

## سعيد صادق \*

اليهود والعرب لم يحدث إلا في  
فترات تاريخية محدودة قبل  
عصرنا الحالي، الذي حدث  
الصراع فيه أساساً عن طريق  
اليهود الأوروبيين (الاشكنازي)  
الذين أسطهسوا في أوروبا،  
وليس عن طريق اليهود العرب  
الشرقيين (السفارديم) الذين تم  
جرهم للصراع على رغم أنهم  
كانوا يعيشون حياة طبيعية في  
العالم العربي، وتزوجت  
اليهوديات من رجال عرب  
مسيحيين في الفترة قبل حرب  
١٩٤٨.

بعد الحرب انتهى العرس  
العربي - اليهودي رغم استمرار  
مغامرات كثيرة للعرب مع  
اليهوديات غير إسرائيليات في  
النزوح والزواج منهن. فقد تزوج  
ولي عهد مصر السابق أحمد  
الثاني ابن الملك فاروق فرنسية  
يهودية أسلمت وأطلقت على  
نفسها اسم فضيلة. كما أن هناك  
أسئلة مشهورة للزواج بين  
المصريين واليهوديات من أبرزها  
الكثور بطرس غالي، والكاتب  
صحافي، ميشيل كامل. أما  
العلاقات غير الشرعية مع  
يهوديات غريات ومثقفين عرب  
فكثيرة ولا تحصى.

لكن منذ حرب ١٩٥٦، تراجع  
هذه الزوجات حتى وقعت مصر  
واسرائيل معاهدة السلام بينهما  
عام ١٩٧٩ وفتحت الحدود رسمياً  
عام ١٩٨٠. وكما أنه صعب فصل السياسة  
عن الاقتصاد، فإنه من الصعب

الزيجات بين المصريين  
واليهود قديمة قدم التاريخ، تزوج  
النبى إبراهيم الجارية المصرية  
هاجر، التي أنجبت له إسماعيل  
أبو العرب بينما أنجبت له سارة  
أبو اليهود. العرب  
واليهود، أذل، أولاد عم ولهم جد  
مشترك، ولذلك استمرت الزيجات  
العربية اليهودية دون منازع، لأن  
الزواج من أولاد العم أو الخال  
أكثر أنواع الزيجات شيوعاً في  
مجتمعات الشرق الأوسط، والملك  
سليمان صاحب المملكة الصغيرة  
في القدس تزوج من ابنة الملك  
الفرعونى شوشنك الأول من  
الأسرة الثانية والعشرين عندما  
ضرب الوهن مملكته، حيث أن  
الفرعون كان من عائلته لا  
يزوجوا بناتهم لأجلاني إلا عندما  
يضعف حكمهم، لذلك عندما مات  
الملك سليمان في حوالي ٩٢٥ ق.م  
هاجم الملك شوشنك مملكة  
القدس وقبض اليهود هناك وعاد  
بأبنائه إلى مصر.

ومن أشهر قصص الحب  
العربية - اليهودية قصة شمشون  
اليهودي وحقوق الفلسطينية التي  
جرت في غزة، وعلى رغم المشاكل  
التي أثارها القصة إلا أن  
الزيجات العربية - اليهودية  
تواصلت بسبب الحب الخشابه بين  
عادات وتقاليد العرب واليهود في  
الكثير من الأمور والصراع بين

مخاوفهما من زواج المصري من  
إسرائيلية واستخدام الزواج  
المختلط كسلاح ضد إسرائيل.  
متحاربة سابقاً ومتنافسة حالياً  
يعرفون أنهم وسعائتهم الزوجية.  
رهابان إسرائيليين السياسيين،  
وعانت البريطانيات المختزجات  
من إسرائيل في إيران بسبب أزمة  
سلمان رشدي، وعانى العراقيون  
المختزجون من بريطانيات أثناء  
حرب الخليج من كل أنواع  
الشكوك والمضايقات الأمنية. وفي  
العلاقات بين مصر واسرائيل،  
تركة طويلة ممتدة خمسين عاماً  
من الكراهية والشكوك والحملات  
الإعلامية الخيالية، لم تغر عملة  
السلام، وكل هذا يجعل تسييس  
العلاقة الزوجية بين المصري  
والإسرائيلية أمراً يصعب تجنبه.  
فصورة الإسرائيلي عميل  
للموساد أو ناشراً للإذنين يستخدم  
السياسة في مصر كوسيلة  
للتخريب والإجرام لم تتغير كثيراً،  
بل وتأكدت بعد انتخاب تانياهو  
رئيساً للحكومة وبعد عملية  
الموساد الفاشلة في الأردن.

وكما تخوف كثير من القوى  
السياسية والأمنية في مصر من  
الزيجات المختلطة بين مصريين  
واسرائيليين في ظل القسوم  
السياسية التي تشهدهم حول  
المنطقة، حيث تشبه نفسه في  
إسرائيل منذ فتح الحدود بين  
البلدين، فمفاعلات سياسية دينية  
مثل أحداث إسرائيل الأخيرة  
أو جماعة الخاطم ماثير كاهانا  
اعتبرت منذ عام ١٩٨٠ عن

أيضا فصل السياسة عن الزواج  
المختلط فالتين يدخلون زيجات  
مختلطة خصوصاً بين دول  
متحاربة سابقاً ومتنافسة حالياً  
يعرفون أنهم وسعائتهم الزوجية.  
رهابان إسرائيليين السياسيين،  
وعانت البريطانيات المختزجات  
من إسرائيل في إيران بسبب أزمة  
سلمان رشدي، وعانى العراقيون  
المختزجون من بريطانيات أثناء  
حرب الخليج من كل أنواع  
الشكوك والمضايقات الأمنية. وفي  
العلاقات بين مصر واسرائيل،  
تركة طويلة ممتدة خمسين عاماً  
من الكراهية والشكوك والحملات  
الإعلامية الخيالية، لم تغر عملة  
السلام، وكل هذا يجعل تسييس  
العلاقة الزوجية بين المصري  
والإسرائيلية أمراً يصعب تجنبه.  
فصورة الإسرائيلي عميل  
للموساد أو ناشراً للإذنين يستخدم  
السياسة في مصر كوسيلة  
للتخريب والإجرام لم تتغير كثيراً،  
بل وتأكدت بعد انتخاب تانياهو  
رئيساً للحكومة وبعد عملية  
الموساد الفاشلة في الأردن.

مؤتمر دولي للصحة وحقوق الإنسان في غزة  
إدانة الاحتلال وتجاوزات السلطة الفلسطينية

## محمد خليفة \*

ما زالت هي الأرجح صدراً وتتحمل  
الكثير من النقد ومستعدة للجلابوب معه،  
الامر الذي يعد نقطة إيجابية مهمة  
لمصلحتها.

وأوضح السراج أن بعض أعضاء  
السلطة خصوصاً في الأجهزة الأمنية  
حاول منع المؤتمر من الانعقاد، لكننا  
اصرنا على عقده، وقلت لمسؤولي الأمن  
المحددة لهم، وإذا شئت أن تمنعهم من  
الخلول امنعهم. بعد ذلك وصلتنا  
موافقة مكتوبة من الرئيس ياسر عرفات،  
وقامت أجهزة السلطة على إثر ذلك  
بالتعاون الكامل معنا لإتاحة المؤتمر ما  
خلق انطباعات إيجابية مثارة لدى  
المشاركين الأجانب.

يذكر أن المؤتمر عالج وضعيات حقوق  
الإنسان الفلسطيني من زاوية علاقاتها  
وشروطها في مجالي الصحة والصحة  
النفسية ودرس أكثر من ١١٠ أبحاث  
مكتوبة قدمها خبراء وعلماء متخصصون  
ولهم مكانة دولية. وشكل المؤتمر ورشات  
عمل استمرت جلساتها ثلاثة أيام  
وناقشت مختلف القضايا التي تتعلق  
بحقوق الشعب الفلسطيني والانتهاكات

التي يتعرض لها أيدي الاحتلال  
الإسرائيلي أساساً وعلى عهد السلطة  
الوطنية الفلسطينية أيضاً.  
وكانت أكثر المواضيع التي تناولها  
المؤتمر أساليب وممارسات الاحتلال  
الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن،  
وتشمل وسائل التعذيب التي تستعملها  
أجهزة الأمن في التحقيق وانتزاع  
المعلومات والاعترافات من المعتقلين، كما  
تتضمن النظام القضائي وإشكال  
الحكامات والنظم الطب الشرعي ودور  
الاطباء في هذا المجال، وأثار عدده  
أبحاث مسألة أخلاق الأطباء ولوجباتهم  
تجاه ضحايا التعذيب ومسؤوليتهم عما  
تقترعه سلطات الأمن من مخالفات توقع  
الاضرار الجسدية والنفسية. وتناولت  
الدراسات أيضاً دور المؤسسات القانونية  
في نظام التقاضي والملاحقة الإسرائيلية  
وخصوصاً دور المحامين، وقامت اللجنة  
الإسرائيلية المعروفة بدفاعها عن المعتقلين  
والمتهمة الفلسطينيين في تسييس  
شهادات مهمة عن الواقع الإسرائيلي.

وفي إحدى ورشات العمل، بحث  
أعضاء المؤتمر قضايا حقوق الإنسان في  
ظل السلطة الوطنية، واستعرضوا مظاهر

التي تعرض لها أيدي الاحتلال  
الإسرائيلي أساساً وعلى عهد السلطة  
الوطنية الفلسطينية أيضاً.  
وكانت أكثر المواضيع التي تناولها  
المؤتمر أساليب وممارسات الاحتلال  
الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن،  
وتشمل وسائل التعذيب التي تستعملها  
أجهزة الأمن في التحقيق وانتزاع  
المعلومات والاعترافات من المعتقلين، كما  
تتضمن النظام القضائي وإشكال  
الحكامات والنظم الطب الشرعي ودور  
الاطباء في هذا المجال، وأثار عدده  
أبحاث مسألة أخلاق الأطباء ولوجباتهم  
تجاه ضحايا التعذيب ومسؤوليتهم عما  
تقترعه سلطات الأمن من مخالفات توقع  
الاضرار الجسدية والنفسية. وتناولت  
الدراسات أيضاً دور المؤسسات القانونية  
في نظام التقاضي والملاحقة الإسرائيلية  
وخصوصاً دور المحامين، وقامت اللجنة  
الإسرائيلية المعروفة بدفاعها عن المعتقلين  
والمتهمة الفلسطينيين في تسييس  
شهادات مهمة عن الواقع الإسرائيلي.

في نظام التقاضي والملاحقة الإسرائيلية  
وخصوصاً دور المحامين، وقامت اللجنة  
الإسرائيلية المعروفة بدفاعها عن المعتقلين  
والمتهمة الفلسطينيين في تسييس  
شهادات مهمة عن الواقع الإسرائيلي.



وصية إشعيا برلين:  
«التسامح على ماضى»

عماد نويل سيقان \*

■ بحث الفيلسوف إشعيا برلين قبل ثلاثة أسابيع من وفاته (قبل أيام) رسالة إلى صديق شاب في قسم الفلسفة في الجامعة العبرية في القدس، وكانت الرسالة تختلف تماماً عن رسائله المعتادة الظرفية التي تتناول أحداث بعد المساعة والإخيار عن اصدقاء مشتركين. كانت الرسالة بحد ذاتها ما يشبه المقال، كان راقية على كتب على استعداد أكثر من ستين سنة. وبدأت الرسالة كما لو أنه أحس بنوع من الحاجة، وهي حاجة ربما اعتقد أنها أصبحت ملحّة أكثر أخذاً في الاعتبار الضعف الذي يستتبعه عملية أوسلو.

وبأسلوب يدل على التواضع افتتح مقاله بالقول إن هذه، على أية حال، هي صديقي، رسالة نكت فيمتها، وإذا لم تكن ذات فائدة لأحد فقلتة إلى سلة المهملات.

لكن لا ينبغي للمسالمة أن تقف عند هذا الحد، فحين نتعامل هنا مع واحد من أكثر العقول المعية في هذا القرن، إلى على المستوى الشخصي أو عالياً - ربما لا يمكن أن يقال إلا بديون آرون في الماه الواسع والرائع بأهمية آثاره الرئيسية في علاننا، وكانت هذه الأهمية التي سعى لاستخلاصها ذات طابع فلسفي وبواعثها هي الوقت نفسه بما يليق برجل لم يكن من أكاديمي الأبراج العاجية، بل مفكراً عبقرياً بالمشاور العامة وغالباً ما تورط في نزاعات حادة، واستند إلى الخبرة التي اكتسبها أثناء عمله كدبلوماسي في الحرب العالمية الثانية.

وفي ما يلي المقطعان الرئيسيان من هذه الرسالة المؤرخة في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر):

حيث أن كلا من طرفي النزاع يصحح بأحسبته الكاملة والاطمئنة في فلسطين باعتبارها حقاً تاريخياً له، وحيث أن مطالبة سبل منوها لا يمكن أن تُقبل في نينا الواقع، ولا يمكن اعتبارها من دون إقرار ظلم خبير، يصبح من الواضح أن الحل الصالح الوحيد يمكن في التوصل إلى حل وسط أي في التسليم. وهو ما نسجيم بهذا الفكر أو ذاته، مع خطوط اتفاق أوسلو، بحيث يفسر العمل من أجل القضية التي أقبل بسببها زابن على بدي متعصب يهودي.

في وضع مثالي يمكن أن تعتمد فكرة علاقات حسن الجوار، لكن إذا في الاعتبار عند المحامين والأطباء والقوميين المعصمين على كلا الجانبين، فإذا ليست قابلة للتحقيق، فهذا ينبغي أن يفتقد الحل إلى حد ما على فكرة التسامح على ماضى يدفع الخوف أو الإحساس بخطر شيء ما، لا يكون أسوأ بكثير، أي يصير ضارية يمكن أن تلحق بكل الطرفين أي يتعسّر أصلها.

وتعتمد بقية الرسالة اقتراحات لحل القضايا معقدة (مماثلة في روحيتها إلى حد ما لتسوية الاتفاق التي أعدها أبو سارن ويوسي عند جهره في ١٩٨٥)، لكن جوهر الرسالة يكمن في الفقرتين المشار إليهما أعلاه اللتين يتناولان المسألة على مستوى المبادئ، ويتلخص في تعبير «التسامح على ماضى» وهو ما يستند في ذلك إلى فرضية الشهيرة عن شهوة التسامح، كتحريية خيالية وليس كخليفة مجردة فحسب، في أوروبا الغربية في القرنين السابع عشر والثامن عشر كره على الغرب الذي نخب من الحروب الدينية العنيفة بين البروتستانت والكاثوليك وفي ما بين الطوائف البروتستانتية المختلفة. والورس التي استخلصه من هذه التجربة التاريخية أنه لا بد من مناقشة ما إذا كان ينبغي للحل أن يكشف كلا الطرفين فإنه يجب للبحث عن صيغة يمكن أن تعاضها معها، مهما بدأ ذلك استعراياً. قد لا يتحتمس لها أي منهما، لكن إن يكرهاها إلى رجة تبعث على رفضها أو قلها، لا يجدى إساءة الإثبات التاريخية نغماً في ابتكار مثل هذه الصيغة، كما لا يجدي نفعاً استمرار الحديث عن الإحتفالات التي ستعقد في الذكرى الثلاثين من يوم ١٩٤٧، ولا يمكن أن يعارضوا تأخيرها في زمن ردي، خصوصاً في هذا القرن الفلغ الذي نعيش فيه، وهي محاولة للخروج من الحلقة المفرغة التي وصفها الشاعر ييشن: «الأخبار يلقفون كلياً إلى الفتاعة، والاشترار مغمضون بالحماصة».

■ هذه هي الروحية التي كان برلين يرى أن على المحققين أن يفرسوها في رجال الدولة وفي عامة الناس، وهي روحية شتكت جزءاً لا يتجزأ من سعيه طوال حياته لتطبيق مبادئ حركة التنوير، لكن بطريقة استندت إلى أدراك أكثر واقعية للطبيعة الإنسانية بكل تعقيداتها بدلاً من الطريقة المسحقة (المفرطة في التفاؤل) لفلاسفة عصر التنوير. إنها محاولة للجابة عن السؤال: كيف يمكن لرجال أخبار أن يمارسوا تأليساً في زمن ردي، خصوصاً في هذا القرن الفلغ الذي نعيش فيه، وهي محاولة للخروج من الحلقة المفرغة التي وصفها الشاعر ييشن: «الأخبار يلقفون كلياً إلى الفتاعة، والاشترار مغمضون بالحماصة».

■ إنها إذا محاولة للتوفيق بين الاحترام للبرالي لحقوق الإنسان والأثر الواقعي لما يستتبعه البشر، كالأفراد ومجموعات، ما يلقوا به كواقع حياتي بعد الأثر الذي لحق بهم نتيجة دوامة عنف طويلاً، ولم يقلقه إطلاقاً ألا يكون الدافع وراء موقفهم السعي إلى التسامح كهدف بحد ذاته بل أن يكون في الأصل سلبياً: تجنب مزيد من الأذى والمخاطرة. فقد تامل إشعيا برلين دائماً الطبيعة اللبوية للبشرية (وعنوان واحد من أشهر كتبه)، أي تحديداً السيكلوجيا الإنسانية كما هي، من دون رومانس، وليس كما ستكون عليه لو كنا نحيا في مكان مثالي من الإخاء الإنساني كما تخيل فلاسفة التنوير، في قرن أقل قسوة وليس هذا القرن الذي نعيش فيه، قرن إبادة الزمن والحرق والمجازر الجماعية في كمبوديا ورواندا والتطهير العرقي في البوسنة.

■ والتسامح على ماضى، هو الصيغة المناسبة التي تلخص بشكل متقن هذا الموقف، وينبغي لنا جميعاً أن نفكر فيها ملياً.

\* كاتب اسرائيلي.

## السعي في سلام «دهري» يقوم على نظام حقوقي ثابت

## الدولة الكونية الإنتلافية غداة حروب كونية وحروب «تطهير» تنزع إلى الإبادة

وضاح شرارة \*

■ قبل قرنين تامين (وسنة واحدة) تناول الفيلسوف الألماني (الثقة) عمانوئيل كانت فكرة السلام «دهري»، وسيل إرساء هذا السلام على أسس ثابتة، فلا يحول ولا يزول، ويبلغ نبرته، وفي نكري انقضاء قرنين على معالجة كانت المسألة هذه كتب الفيلسوف الألماني المعاصر، يورغن هابرماس رسالة في مقالة كانت في شرح لقالة سلفه الكبير وعرض لحججها وعلتها على وقائع العالم المعاصر، وعلى حججه وعلته.

فيمنع هابرماس إلى أن مقالة كانت في العام ١٧٩٦، لم تقتصر على معالجة مسألة من مسائل الحق المعروفة بل زادت على بابي الحق الكبيرين والمعروفين، وهما الحق «الوطني» الداخلي، ومضماره الدولة ومجتمعها، ووعاها، وحق الناس، ومضماره العلاقات الدولية أو العلاقات بين الدول - باباً ثالثاً هو حق مواطني العالم، ويحمل الباب الثالث، والمستحدث، سكان العالم، على اختلاف دولهم وكياناتهم السياسية المستقلة ووطنياتهم (أو قومياتهم)، ويحملهم على مواطنة مشتركة تتخطى المواثبات الوطنية والدولية، وتتخطى حقوقها ثانياً، إلى معايير حقوقية واحدة، فإذا اجتمعت الشعوب، المؤلفة من مواطنين يقدر كل شعب (وبوالة) منهم بحق جامع، على حق واحد ليس هو توسيع حقها الداخلي ولا الحق الدولي المعروف، فإن تصور علاقات تنقي الحرب بين الدول والشعوب من سن السياسية ووقائعها.

ويجرب كانت مثال المستور الذي يتفق والحق الطبيعي، بلاء هذه المستور من يلمزمن الحدود والقوانين، إذا اجتمعوا، القوة على الإشتراء وسن القوانين بدورهم، ويصح المثال هذا في المستور الوطنية على قدر ما يصح في مستور الدولة الكونية أو «الكوسموبوليتية» الناشئة إذا شئت وعلى ما ينبغي أن تكون تشابهاً، على أن اختلاف (فيدرالية) الشعوب، فالدولة الكونية إنما هي الصورة السياسية والحقوقية الجامعة لاختلاف شعوب الأرض واتصالها، ولأن اقتضى مثال مستور الدولة الكونية أن تكون الدولة الإنتلافية واحدة، فهو لا يقتضي توحيد الشعوب في شعب واحد، ولا يفترض هذا التوحيد، فالشعوب كثيرة على وجهه لا تحصى، وليست الدولة مكاناً للشعب، معنى وكبداً، ولا «تجسيده» أو «روح» على خلاف أفكار «المانية» تالية، لذا لا يتناقض صميم الدول، وهيئاتها الحقوقية والسياسية، إلى الإلتلاف، على حين تبقى الشعوب على تفرقها وتباينها.

فإنه في «الجال القانوني» المرغوبة في قطع دابر «الحملات الحربية المشروعة»، وعلى نحو ما تنهي معاهدة سلام بين دولتين متحاربتين أعمال الحرب بين الدولتين، على حلف السلام المنشود أن يطبق إلى الأبد، وباء الحروب وجنودها بين الدول كافة، وليرتبط هابرماس أن مقالة كانت تتناول الحروب بين أنظمة وساسة ودول، أي ما نسميه اليوم حروباً إقليمية ومحلية، على خلاف الحروب العالمية، أو الكونية على ما سماها الكتاب بالعربية التي لم يحسن في وقوعها محاصرو الجزائي والخارجي، ولا يتحسر من كون السياسة القدر على حفظ السلم الداخلي والإنتفاضة العام بواسطة السلطة الإدارية والحق الوضعي، وقد تستقيم هذه الفكرة، أو التسامح، بغير احتكار القوة ووقوعها على السلطة الإدارية المقتضية بحد الحق الوضعي، وتستتبع هذا الحال فصل سياسة الداخل من سياسة الخارج، وعلاقاتها، فصلاً قاطعاً، والإلتلاف الكوني، وإقراره هي أصل سيادة الدول الكونية جزء من هذا الفصل ومن تشرتيته، وعلاج الإلتلاف وعلاج وهدنة سلطة مركزية وقاهرة والإلتلاف يتجسم عند استبداد مروج على قول كانت بشي الأاء بدو، لا لشفاء منه (لو أنشده جيد في «الدواء» الألماني والهولندي لحال التفكك الاجتماعي والسياسي)، أو يكاد الشفاء منه يلعب بارفيس الداوي.

يخلص كانت من الأمداد الثابتة في رصد النزاع الإنتلافية في الحوادث التاريخية الأوروبية، المعاصرة، رجاء الخروج من شباها، فيلاحظ أن تعليق الحرب على إرادة المواطنين، الحرب العالمية الثانية، وكانت فرحة الزبائيت، بالثاني، مرتبة: فهي من جهة فرحة باقترانها من «أبن عمها» فليب ماوتشيتان والسياسة العالمية التي سوف تبنيها اعتباراً من تلك الحقة، هي التي اشتهر عنها منذ صباها بالأك حبا للحياة العائلية، وفي، من جهة ثانية، بدت ففورة وسعيدة بمشاعر العطف التي أبادها نخوها أبناء الشعب الطوب.

حدث ذلك في اليوم العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧. وبعد ذلك بقل من خمسين عاماً، لا شك أن الملكة الزبائيت تذكرت تلك اللحظات السعيدة من حياتها، مرتين على الأقل: المرة الأولى حين وقعت ترحه إلى الشعب البريطاني خطياً حزناً وغرياً، تعلن فيه أنها عرفت عاماً موهلاً وتعيساً من أعوام حياتها، وبالتحديد بسبب الإلتزام البادي في حياتها العائلية في عام راح فيه ابتازها يطقون زوجاتهم وأزواجهم، وتتقال الصحف صوموم وفاسخاًهم بشكل لا يليق إبدأ بامرأة كانت تزامن منذ البداية على حياة عائلية مستقلة، ثم إن الثانية حين وقع الحادث اللؤل الذي أودى بحياة الأميرة ديانا سبنسر، مطلقة تشارلز الابن الأكبر للملكة الزبائيت، فإذا بذلك الحادث وتضييع الشعب لأهمية بفران الفرصة لذلك الشعب كـ لا يبرهن عن سطه على الملكة، بعد نصف قرن من الحب والولاء، بعد نصف قرن انقضاء لحظة السعادة التي جمعت، في خريف ١٩٤٧، بين الشعب البريطاني والأميرة الحبيبة، التي صارت بعد سنوات قليلة ملكته البعيدة.

■ ذلك كله كان على أي حال بعيداً جداً يوم العرس الملكي الذي جمع الزبائيت، الأميرة ابنة الملك جورج السادس ووريثة عرشه، بصاحب الأميرة الشابة، التي كان الإنكليز ينظرون إليها باعتبارها مثلاً يحتذى في الرصانة والأتزان

التي كانت بريطانيا خارجة لتوها من أثن الحرب العالمية الثانية، لذلك كان القرار حاسماً: لا يجب أن يكون الاحتفال بزواج ولية العهد البريطانية، الأميرة الزبائيت، من الصعب بحيث يستثير مشاعر أهل لندن، على الاحتفال أن يكون ملكاً ولكن مؤاضعاً

في الوقت نفسه، ومع هذا كان حفل الزفاف كبيراً، بقرار من أهل لندن أنفسهم، إذ كانوا يحسون أميرتهم الشابة بملهم من وصولها إلى العرش، قريباً، أن يحمل إليهم سعادة كانت سنوات الحرب ويوس ما بعد الحرب قد حرمتهم منها، إرادوا أن يرغبوا لإليزابيث عن جبههم وولاتهم، فخرقوا رغبة السلطات الملكية رتبوا بيوتهم ومحلاتهم بالورود والياقات، وعلى الأقل بالطريق التي كان موكب العروس سيملكها، وأكبر احتفال بالزواج تشهده أوروبا - ما بعد -

أو الرعايا، ينيط إعلانها بتدبير المواطنين أنفسهم، ويتخذ أن يرضى المواطنون بجر ويلات الحرب على أنفسهم من غير سبب قاهر، ليس هو، على وجه اليقين، الرغبة في التوسع، لذا عرف هذا الضرب من الأنظمة بالمسالة، أو، بعبارة أدق، عرف بإحالة الحرب بغايات أسمى.

لكن الغاية الأسمى، على ما بدا في غضون القرن التاسع عشر كله وفي جزء من القرن التالي، هي القومية، ونفخت هذه في صدور مواطني الأنظمة الديمقراطية حماية حرية وقاتلية كانت للمقار العظيمة من ثمارها المسومة، وما استولت هذه الحمية على الشعوب، القليلة، أو السالاية، الجهيضة الديمقراطية، أنت إلى الحروب «الكلية» وإلى المحقتات الصناعية والمعمارية المشهورة، وينبغي ألا يغفل عن أن بعض الحروب إنما انبثت جراء السعي في نشر هيئة حكم تكييد الحرب والعنوان بإرادة المواطنين وبفكرة الحق، وترتب على هذا تخيير غير طفيف في العلاقات الدولية.

وعول كانت من وجه آخر، على اتساع التجارة، فعمت العالم سوق تبادو واحدة اقترت الشعوب كلها على إعمال مصالحها وتعميرها، وأمسدت المحافطة على شروط المبادلة وعمومها مصلحة أولى تقدم المصالح الأخرى، والسلم أول هذه الشروط لكن تعويل كانت في أواخر القرن الثامن عشر، على توسيع التجارة والتبادل طريقاً إلى السلام بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

المساواة، وفي حرية الضمير، وليس في وسع الدول المطالب إلى مواطنيها، من المواطنين والإداريين، إيفاد أحكام تنهتاً، مع أحكام حق كوني، جامع وعام حقيقة وقلاً، على حين يسع أي مواطن الطعن أمام لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في قوانين سنتها بولته بحسب الأصول (من انتقاد الهيئة التشريعية إلى نشر القوانين).

وعلى هذا قد يجون وصف حال العالم اليوم بالتراجع بين الحق الدولي والحق الكوني، ومظهر التراجع الباز هو ترتيب دول العالم على مراتب متفاوتة، شأن جمع السوق العالمية بين تعاطف الإنتاجية وتعاطف الفقر، أو انتساب إلى أبنية المانيا وقوى سياسية كان يسمى بالعالم الثالث قوى اقتصادية أصولية وفالكة، يسع دول العالم الأول وحدها المطابقة إلى مصلحتها الوطنية وبين المقصبات المعاصرة التي ترتقي إلى الحق الكوني على حسب إيجاب الأمم المتحدة لهذه المقصبات ووصفها لها، والوقت الذي يقضيه استيعاب العالم الثالث معايير الحق الكوني، أو انتساب هذا العالم على حال لا تتأخر هذه المعايير مناقضة صارخة، ليس منظور، لذا تمتد هذه المعايير «تجريباً» لجزء من البشرية، على ما ذهب إليه الحقوقي الألماني كارل شميدت باسم حق الناس (القانون الدولي) التقليدي - (ويطابق على هذا الرأي جزء من قادة الدول والشعوب باسم حق مطلق في المقاومة، وفي الخروج على كل معايير الحق، ويجمع هؤلاء القادة المستورون الإقتبال بالضمير إلى الإزهاج الخارجي باسم «الحق في المقاومة»)، ويحتج شميدت لراه بالقول: إن التصدي عن عهده تحت نواة الإنسانية كلها يسع إلى حربه شرعية تحصنه من القيود العرفية والقانونية على الحرب وهي القوانين التي طرقت في عام ١٩٢٥، لأن اليهود من الوظائف العامة، ومعتمدين من مزاولة أعمال التدريس والصناعة والأعمال المصرفية والصناعة، وصارت الممتلكات ذات المنفعة العامة - ودانتها.

وهيقت الحاكم العسكرية الإنتفائية هذه في إدارة المعتقلات، وفي الإدارات المدنية في البلدان المحتلة، في الصين وكوريا ومثوريا، وفي شرق أوروبا وسطها والبلقان، فحدثت، استخفافات وحقوقات هذه الفصل بين الداخل والخارج، وانكرت على الموظفين الإداريين والمفتشين ترعهم بالقوانين الإبرية، وواجب الطاعة، إلى تسويق الحقوق أوم يرتب عليها ارتكاب جرائم موصوفة، واستنظر «التهانة» الفصل بين الداخل والخارج، وانكرت الشرع بالتفتيش، والتفتيش بالضمير، وعيدالتهم (وتصعب على شميدت مؤتم فرساي غداة الحرب الأولى وقضاه في تبعات المانيا عن الحرب)، اقتضت الإنسانية شطرنج، وسوغ المتصورون إقراراتهم وأحكامهم بحقوقات وسوغات خلقية، وطحاو باعاديهم إلى ذك المجرمين ومسلوهم على البهائم، وأطلقوا العنان لقتصاص لا يدر عليه من الإقرار بأبائية العدو، على ما كان يوجب الحق الدولي التقليدي.

وينبه هابرماس، في رده على احتجاج شميدت، على أن مفهوم الحق الإنساني لا يصدر عن التقنيات، فهو كيفية من كليات الحقوق الذاتية، وعلى أنه فهو مفهوم حقوقي تاجر وقادم برأسه، وما يصعب المفهوم بصيغة خلقية تدبو الدفعة للحقوقية والحقية ومبسطة لها، هو الوجه الذي يتحقق عليه مفهوم الحق الإنساني، والمعنى الذي يترتب تحقيقه، إذ من البين أن المعنى هذا حقوقي النظام الحقوقي الذي تقوم عليه الدول - الأمم، يقتصر (النظام الحقوقي) على «المواطن» دون «الإنسان» - على رغم نص «إعلان الحقوق» ولبد الشورتين الأمريكية والفرنسية، على حقوق الإنسان والمواطن، وكان حمل الواحد على الآخر غير معضل ولا مشكل.

ويصح تخطي الحق الإنساني النظام، من حيث الواقع والإثبات، وكان ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وإدائته التوسل بالقوة والحرب إلى حل المشكلات السياسية، وإجازته استعمال القوة رداً على أعمال عسكرية عنوانية، تمشيلاً على صوغ حق كوني، كوسموبوليتي، غير مفيد بقيد القوانين الدولية التي تتخلل في شؤون الدول الداخلية، فسلحق للمكوني الناشي يتناول الأضرار وإحوائهم، بما هم أصحاب حق، يعزل من الكوونات الجمعية التي يقتصر عليها القانون الدولي، ولا يقر بغيرها «نواة» حقوقية، وينسب الحق الكوني الناشي الأضرار إلى رابطة المواطنين الكونيين الأحرار والمتساوين، (ما من آخر فحين هذا الحق من أن يتناول إيفاد أوامر إدارية يشرتب عليها ارتكاب جرائم في حق الإنسانية، ولا تخلف مرتبهم المتفتين من شباهاهم، ولا من تقديمهم القانون على الأخلاق) (وتتصدر هذه المسألة مقاضاة الوزير الفرنسي السابق وثائق الحكم الإداري على صيغة جورو ومحافطة الجيروندي في عهد حكومة فيشي، موريس بايون، وعليه لم تبق رعاية حقوق الإنسان وفقاً على الدول، وعلى قوانينها التي قد تكون غائلة، وقد تمتكنا حقوق مواطنيها في

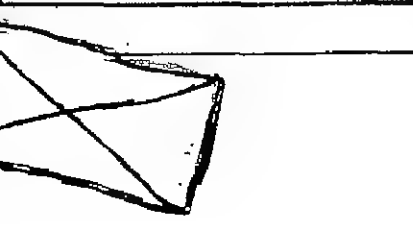
والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

إبراهيم العريس



والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.

والقضى تعهد دولة الرعاية (الإجتماعية) أحوال الطبقات العامة، واضطلاعها بتبعات التحكيم في المنازعات وبوتوبيع المداخل، قرناً بين الأمم، خييه على ما يرى هابرماس، تقادم المنازعات الاجتماعية التي خلفها التصنيع الراسمالي المتسارع، فوالت المنازعات بين حروباً أهلية، ووجهت السياسة الخارجية وجهة تسلط (إمبريالية) عنواني.







## الحياة

تنظيم المدينة الإسلامية

استكمالاً لما أشرت إليه بالأمس حول وجوب التمسك بالأصالة والبحث عن صور الماضي الجميلة والقصور في أعماق التاريخ لاستخراج لؤلؤ حضارتنا القديمة وعاداتنا وتقاليدها وعظمة أجدادنا الذين حققوا انتصارات وإنجازات هائلة بوسائل بدائية ومكانات بسيطة.

وما دنا في فن الفوص فقد غصت في مجلة «البحرين الثقافية» لاستخرج بحثاً مهماً عن الحضارة والتاريخ يتحدث عن تنظيم المدينة الإسلامية في كتب «الحسبة» بقلم الباحث سالم الأوكسي الذي قال أن من الأمور الأساسية التي تفرق بين الحضارة الإسلامية بقاء المدن في مواقع وأماكن يتم اختيارها وفق أسس وقواعد ثابتة ومدروسة تعتمد على حاجات ومستلزمات تتصل بحياة الناس ومعايشهم مثل الغذاء والأمن واعتدال المناخ وسهولة المواصلات وتوافر الشروط الصحية وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأهله وجيرانه وشركائه في العمل من جهة وبينه وبين السلطة القائمة من جهة أخرى.

وما لفت نظري في هذا البحث الذي أريدت مشاركة القراء في الاطلاع على جانب من جوانب الحضارة الإسلامية، التركيز على قضية «الحسبة» بوصفها من أبرز المظاهر الحضارية في المجتمع الإسلامي وهي إحدى وظائف الدولة في الإسلام، والحسبة، كما يقول ابن خلدون، هي وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي هو فرض على القائم بأمر المسلمين يعين من يراه أهلاً لها، ويتخذ الاعوان من تلك ويبعث عن المنكرات ويعزز ويؤيد على قدرها، ويحمل الناس على الصالح العامة في المدينة، وهو ما نجد مطبقاً اليوم في التنظيمات الإدارية والمالية.

وكم نحن بحاجة إلى العودة إلى النظم الإسلامية لهذه القضية الحساسة حيث ساد التسبب وانتشرت الفوضى وشاعت المنكرات وغرقت المدن بكوامم الفنايات، ويأتي السكان من التلوث البيئي والصحية والازدحام القاتل، كما نحن بحاجة لقودة مثل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي كان يطوف في أسواق المدينة ودرجياً ليراقب أسلوب تعامل الناس في البيع والشراء ويدعوهم إلى العدل ونظافة الطريق وإفساحه للناس، وتجنّب الصخب الذي غير لك وهو يريد: «احتسبوا يا قوم في أعمالكم، أن من احتسب عمله له أجر عمله».

وصدرت كتب ومخطوطات عدة عن الحسبة في الإسلام من بينها كتب للماوردي «الرتبة في طلب الحسبة» والشيرازي «نهاية الرتبة في طلب الحسبة».

وكتب أخرى من بينها «معالم القرية في أحكام الحسبة» المطبوع في كامبردج العام ١٩٢٧، تحقيق رين لوي وغيره من الكتب المهمة التي نأمل من المسؤولين عن المدن والبلديات طلبها لقراءتها واستخلاص العبر والتجارب منها... أو على الأقل للتشبه بأجدادنا الذين كانوا يفاخرون بروعة العمارة الإسلامية ونظافة المدن الإسلامية وحسن مظهرها وجمالها وتنظيمها.

فشكراً للبحرين الثقافية، وللباحث الأوكسي على فتح عيوننا على حقائق تاريخية في زمن تكاد المدن والقرى العربية تغرق تحت وطأة القوض والتلوث والفساد.

## ● خلعة ●

من عمر أبي ريشة:  
كيف القالك: وهل يرضيك ان  
يتجرى جرحي الملتئم  
أمنيائي ذهب للماضي بها  
وخلاطتي طواما العدم  
ونقايًا ذكرياتي تعبت  
فهي لا تبكي ولا تبسم!

عرفان نظام الدين

حي على الصلاة  
حي على الفلاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
خمس صلوات كتبتني الله علي عباده، من أتى بهن يتباً منهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يدخله الجنة، وإن شاء أحطه الجنة.

رواد الأسماء أحمد

المدينة	البحرين	القطيف	الشرق	الغرب	العصر	المغرب
مكة المكرمة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الرياض	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القاهرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجزيرة	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الكويت	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
البحرين	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
القطيف	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الجبيل	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١١.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠
الدمشق	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢.٥٠	١٢		











